يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ٨ شباط ١٩٨٣ ، الموافق ٢٤ ربيع الثانى ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٧٨
* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *
VOL 78/39 – 8.2.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

خليل الوزير «ابو جهاد» يشيد بنتائج جولته فى الدول الاشتراكية

* ستكون للثورة الفلسطينية قوات مسلحة موحدة فى « جيش التحرير الوطنى الفلسطينى » *

● دمشق – عن «صوت فلسطين» – اشاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) بنتائج زيارته للاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية . وقال فى مؤتمر صحفي عقده فى العاصمة السورية (٤–٢) : « لقد كان هناك اهتمام بالغ لدى المسؤولين العسكريين فى هذه البلدان تجاه ما عرضناه عليهم من تصور فلسطيني فى الظروف الراهنة وبعد حرب لبنان والتصور للمرحلة القادمة سياسيا وعسكريا وما يتطلبه ذلك من تعاون من اجل بناء وتعزيز قدرة القوة العسكرية الفلسطينية» .

واعلن ابوجهاد ان المجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية سيقدم تقريرا عسكريا الى الدورة القادمة المجلس الوطني الفلسطيني يتضمن فى بعض جوانبه مشروعا لوحدة العمل العسكري الفلسطيني قيادة وتنظيما وقواعد ووحدات . واضاف انه عندما يتم اقرار هذا المشروع الهام سيكون للثورة الفلسطينية اداتها العسكرية الواحدة وقوات موحدة لها جهازها الواحد تسليحا وتنظيما وادارة وخدمات . وقال : ستكون للثورة الفلسطينية قوات مسلحة واحدة هي الجيش الوطني الواحد وتحمل اسم « جيش التحرير الوطني الفلسطيني » .

في هذا العدد :

تحذير سورى رسمى من مغبة هجوم اسرائيلى !

اذاعة دمشق : « ستدافع سورية عن نفسها بكل الوسائل المعروفة لدى العدو وغير المعروفة »

* مسؤول سوفييتى : من الضرورى كبح جماح اسرائيل * « برافدا » : تأمين السلام الوطيد فى الشرق الاوسط مهمة ملحة للغاية *

● دمشق – « ان الاخبار التي تتناقلها الوكالات والصحف العالمية وكذلك الاخبار الميدانية تشير الى ان حكام اسرائيل يحشدون قوات فى المناطق المحتلة من لبنان ويدفعون بتعزيزات الى مناطق محاذية لحدود سورية ويدربون طياريهم على قصف اهداف داخل سورية » .

هذا ما قالته اذاعة دمشق فى تعليق لها يوم السبت الماضي واضافت : وتغطي هذه الاستعدادات العدوانية حملة اعلامية اسرائيلية – امريكية – غربية واسعة النطاق ضد سورية لانها ، كما تقول هذه الحملة ، تنصب صواريخ دفاعية فى اراضيها لحماية اجوائها من طيران المعتدين .

واكدت اذاعة دمشق على ان « سورية لن تتخلى مطلقا عن حقها فى الدفاع عن نفسها وبكل الوسائل والادوات المتوفرة ، المعروفة لدى

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

اعداء الانسان والثقافة ينسفون مركز الابحاث الفلسطينية فى بيروت !

* الجريمة تنفذ بواسطة سيارة ملغومة حمولتها ٦٠ كغم من المتفجرات * عشرون شهيدا وشهيدة واكثر من تسعين جريحا * من بين الشهداء الباحثات : حنة شاهين جريس وسناء عودة ووفاء خالد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» : اقترفت القوى المجرمة المعادية للشعب العربي الفلسطيني وجودا وقيادة وثقافة ، جريمة جديدة فى سلسلة تاريخها المليء بالجرائم . فقد نسفت يوم السبت الماضى ، مركز الابحاث الفلسطينية فى بيروت ، بواسطة سيارة ملغومة كانت تحتوى على ستين كيلو غراما من المتفجرات .

ويستفاد من البيانات الفلسطينية الرسمية ووكالات الانباء الاخرى، ان الانفجار قد ادى الى حريق رهيب فى العمارة وعمارات اخرى مجاورة ، بينها مقر وكالة الانباء الليبية. وقد استشهد نتيجة لهذه الجريمة الفاشية ، عشرون شهيدا وشهيدة من عاملى مركز الابحاث الفلسطيني بينهم الباحثات : حنة شاهين – جريس ، (زوجة مدير المركز المحامى صبرى جريس) ، وسناء عودة ووفاء خالد . كما جرح اكثر من تسعين شخصا من فلسطينيين ولبنانيين وكانت فرق الانقاذ تواصل ، حتى مساء الاحد الماضى ، البحث بين الانقاض ، عن اناس آخرين من ضحايا هذا الحادث .

●● الثورة الفلسطينية :

الاحتلال الاسرائيلى مسؤول عن الجريمة

وقد اصدر مصدر فلسطيني بيانا للعالم حمل فيه الاحتلال الاسرائيلى المسؤولية الكاملة عن الجريمة، وقال: مرة اخرى يسعى الاحتلال الاسرائيلى الى القضاء على المؤسسات الثقافية والعلمية الفلسطينية ، حيث دمر هذا الانفجار معظم محتويات المركز بالاضافة الى حرق المكتبة الفلسطينية القيمة التى كان قد نهبها جنود الاحتلال والتى استطاع عاملو المركز استعادة بنائها وتجهيزها بـ ٧٥٪ من الكتب التى نهبها الاحتلال «الحضارى» الاسرائيلى . وطالب البيان الفلسطينى الرسمى الحكومة اللبنانية والقوات الدولية الموجودة فى بيروت بحماية المؤسسات الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين ووضع حد للاحتلال الاسرائيلى الملطخة ايديه بدم اطفال صبرا وشاتيلا .

●● عرفات : تعزية وعهد

هذا وقد بعث القائد الفلسطينى ياسر عرفات برقية تعزية الى المحامى صبرى جريس ، مدير المعهد،

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

● طفلة فلسطينية يجري انقاذها من قلب الحريق والدمار فى مركز الابحاث الفلسطينية ●

فلنر :

لتقم لجنة تحقيق فى الاتهامات الموجهة لحكام اسرائيل جراء مسؤوليتهم عن تفجير مركز الابحاث الفلسطينى !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي مائير فلنر رئاسة الكنيست بتاليف لجنة تحقيق فى الاتهامات التي وجهتها محافل دولية واسعة لحكام اسرائيل جراء مسؤوليتهم عن حادث الاعتداء الاجرامي الذي تعرض لمركز الابحاث الفلسطيني فى بيروت الغربية يوم السبت الماضي .

وجاء ذلك فى اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست وجهه فلنر ، امس الاثنين ، وشجب فيه الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى .

كما طالب فلنر ، فى اقتراح آخر لجدول الاعمال ، باتخاذ الخطوات المطلوبة لمنع تكرار مجزرة صبرا وشاتيلا ضد اللاجئين الفلسطينيين فى مخيم عين الحلوة .

عرفات يلتقى وفد الاشتراكية الدولية ويجتمع برئيس الجزائر بن جديد

● تونس – عن صوت فلسطين – اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت الماضي (٥–٢) فى تونس مع وفد الدولية الاشتراكية برئاسة ماريوش سواريش رئيس وزراء البرتغال السابق .

وتركزت الباحثات بين الجانبين حول ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب على لبنان . وقد جدد عرفات دعوته الى دول اوروبا للقيام بمبادرة صادقة وفعالة

– البقية على ص ٦ ع ١ –

لجنة التحقيق الدولية فى الممارسات الاسرائيلية فى لبنان :

العدوان على لبنان استهدف تصفية الشعب الفلسطينى وليس فقط م.ت.ف

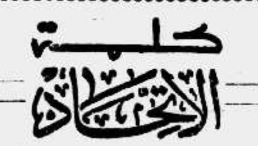
* بالجرائم ضد الفلسطينيين ، منذ دير ياسين ، خلقت اسرائيل أسلوب نضال سياسى مقلقا جدا .. هو أسلوب الارهاب الجماعى * اسرائيل دمرت الاقتصاد اللبنانى *

● لندن – الوكالات – عقدت لجنة التحقيق الدولية فى الممارسات الاسرائيلية فى لبنان مؤتمرا صحفيا فى لندن ، يوم الخميس الماضى، اعلنت فيه انها بعد التحقيق لمدة اشهر وسماعها ١٥٠ شاهدا وفحصها الحقائق فى الميدان توصلت الى النتيجة بان اسرائيل لم تستهدف بحربها فى لبنان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية فقط وانما استهدفت أيضا تصفية الشعب الفلسطينى هوية ومجتمعا وتصفية حق هذا الشعب فى اقامة دولته المستقلة فى الضفة وغزة .

واضاف أعضاء اللجنة ، وهم ستة رجال قانون من الولايات المتحدة الامريكية وكندا وغرب اوروبا عملوا برئاسة الدبلوماسى الايرلندى شون مكبرايد ، وزير الخارجية الاسبق فى بلده ومساعد السكرتير العام للامم المتحدة السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام فى العام ١٩٧٤ ، ان اسرائيل ، بجرائمها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني من دير ياسين وحتى اليوم ، خلقت اسلوبا مقلقا جدا فى النضال السياسى هو اسلوب الارهاب الجماعى . فقد ساهمت اسرائيل فى التخطيط للمذبحة التى تحمل طابع ابادة شعب فى صبرا وشاتيلا وكذلك ساعدت فى عملية القتل نفسها اذ قدمت القوات الاسرائيلية للكتائب التى ارتكبت المذبحة مساعدات حيوية مثل اضاءة المكان والعتاد .

وقال أعضاء اللجنة – حتى لو لم تشترك القوات الاسرائيلية مباشرة فى المذبحة فانها على الاقل شاركت فى التخطيط وغضت الطرف عن التنفيذ . لكن ذلك لا يعفيها من مسؤوليتها المتنامية ، حسب القوانين الدولية ، وصفها المسيطرة عسكريا على المنطقة .

– البقية على ص ٦ ع ١ –



الاحتلال الاسرائيلى – فى المستنقع والقضية الفلسطينية – فى القمة !

■ الحرب التي أعلن حكام اسرائيل انها لن تستمر اكثر من ثمان واربعين ساعة ، ها هي قد دخلت شهرها الثامن .. وكلما أمعن الغزاة الاسرائيليون فى لبنان فى ممارساتهم الاحتلالية الوحشية ، كلما غرقوا اكثر فى مستنقع خزيهم امام العالم وفشلهم المطبق فى تحقيق اهداف العدوان ..

على الصعيد الفلسطيني : خرج الشعب العربي الفلسطيني من هذا الامتحان القاسي اكثر قوة ووحدة .. وقضيته العادلة ترسخت وتأكدت ، عالميا ، اكثر من اي وقت مضى .. قوته العسكرية قاتلت ، ببسالة ، اكثر من تسعين يوما على مشارف بيروت – ستالنغراد فلسطين ولبنان – وارتد الغزاة وبقي الشعب الفلسطيني وبقيت قوته العسكرية .. والقوة السياسية – الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تكسب كل يوم موقعا جديدا فى ضمير العالم وتحظى باحترامه وتأييده . واذا كان اعداء الشعب الفلسطيني ، أعداء حركة التحرر القومي العربية عموما ، يراهنون الان على انقسام فى المنظمة وتصدع فى التحالف الفلسطيني – السوري ، فسوف يكتشفون بسرعة بطلان هذا الوهم !

وعلى الصعيد اللبناني : تنهار كل حسابات « امبراطور » آخر زمان ، ارئيل شارون .. فالقوى الوطنية اللبنانية تعيد تنظيم صفوفها وتعزز ارادتها للقتال .. والمقاومة الشعبية المسلحة ، اللبنانية – الفلسطينية ، تقوم بعمليات مقاومة ، يوميا تقريبا ، مشعلة الارض من تحت اقدام الغزاة ومؤكدة رفض الشعب اللبناني للاحتلال وتمسكه بالانتماء القومي العربي ، تاريخا ومصيرا . وحتى اليمين اللبناني يكتشف ، يوما بعد يوم ، الآثار المأساوية للاحتلال .. فالحكومة اللبنانية ترفض الرضوخ للشروط الابتزازية الاستعمارية الاسرائيلية .. وحتى قادة يمينيون مغرقون فى الرجعية مثل بيير الجميل مؤسس حزب « الكتائب » وكميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق ، يتهمون اسرائيل بتغذية الصدامات العسكرية بين ابناء الشعب الواحد فى لبنان ، وبالنية اللئيمة فى اطالة امد الاحتلال الاسرائيلي للبنان والتآمر لتمزيق لبنان وابتلاعه ، ويؤكدون ان الانتماء للبنان قضية لا مجال للشك فيها ، تاريخيا وجغرافيا ومصلحيا !

ويبدو لنا ان هذا الفشل التام ، هذا الانهيار التام لاهداف العدوان هو ما يجعل شارون يهدد فى بلطجية استعمارية تقليدية .. وهو ما يجعل الاحتلال بقواه المباشرة وبواسطة عملائه ، يقترف الجرائم المتلاحقة .. ان مذابح عين الحلوة والنبطية وصبرا وشاتيلا ، وصولا الى تفجير مركز الابحاث الفلسطينية وبقية الجرائم الهولاكية ضد الثقافة الفلسطينية – ان كل هذا سيبقى الى الابد ، تاريخ عار وشنار للاحتلال الاسرائيلي فى لبنان .

لقد كلفت هذه الحرب ، الاجرامية القذرة ، حتى الان ثمنا رهيبا من ارواح عشرات الالاف البشر ، الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين ، ناهيك عن الثمن الاقتصادي .. والسؤال هو : حتى متى ؟!!

لقد دخل العدوان شهره الثامن ، فماذا عساه يلد ؟ لن يلد الا الانهيار التام لاهدافه الاجرامية ، وبداية النهاية لمأساة الشعب العربي الفلسطيني .. وسيأتي يوم يعاقب فيه القتلة على ما اقترفت ايديهم .. فنحن نعيش فى عصر يحاكم فيه اعداء الشعوب ، حتى بعد اربعين عاما من الجريمة .. ومن يعش يرى ! .

(« الاتحاد »)

عرفات يتسلم رسائل من قادة الاتحاد السوفييتى والمانيا الدمقراطية

● تونس – عن « صوت فلسطين » – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الخميس الماضى (٣–٢) السفير السوفييتى فى العاصمة التونسية حيث سلمه رسالة من القادة السوفييت حول التطورات الراهنة فى المنطقة العربية .

كما تسلم عرفات رسالة مماثلة من الامين العام للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد اريك هونيكر خلال استقباله لسفير المانيا الدمقراطية فى تونس .

ابو جهاد حول تبادل الاسرى بين اسرائيل و م.ت.ف

● دمشق – عن صوت فلسطين – صرح القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) فى مؤتمر صحفي عقد فى دمشق بتاريخ (٥–٢) أن م.ت.ف قد حددت شروطها لتبادل الاسرى الاسرائيليين الثمانية لدى القوات الفلسطينية بالاسرى الفلسطينيين المعتقلين فى السجون الاسرائيلية ومعسكر « انصار » .

وقال ابو جهاد ان م.ت.ف تطالب باطلاق ١٠٠٠ معتقل فلسطيني فى السجون الاسرائيلية اضافة الى ٥٠٠٠

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

كرايسكى : بيغن فاشستى

● واشنطن – الوكالات – صرح برونو كرايسكي ، مستشار النمسا، فى مقابلة مع صحيفة « واشنطن بوست » ان بيغن ، فى نظره ، « فاشستي يؤمن بالحرب وبالاساليب غير الدمقراطية وبالابرتهايد (التمييز العرقي) فى تعامله مع الفلسطينيين داخل اسرائيل » . واضاف كرايسكي الذي كان يتحدث للصحيفة بمناسبة زيارته للولايات المتحدة : « ان اسرائيل ليست مستعدة للسلام ، ويجب ان يجري تغيير حكومة اسرائيل وتخليها عن سياسة الابرتهايد تجاه العرب ، قبل ان يكون ممكنا السير نحو السلام » .

فلنر :

أطلقوا سراح نقيب الاطباء فى طولكرم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي مائير فلنر اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيه بادراج موضوع اعتقال الدكتور فياض فياض ، نقيب الاطباء فى طولكرم ، على جدول الاعمال القريب.

وندد فلنر بحملة الاعتقالات التى شنتها سلطات الاحتلال ضد العناصر التقدمية المناوئة لعصابات « روابط القرى » وطالب الكنيست بالتدخل الفوري لوقف هذه الحملة ولاطلاق سراح الدكتور فياض .

هذا ومن المنتظر أن تعقد محكمة الدكتور فياض جلسة لها للنظر فى التهم التى توجهها اليه سلطات الاحتلال يوم غد الاربعاء . وستولى المرافعة عنه المحاميان فليتسيا لانغر وصحي شبيطة .

البيان السورى – اليمنى المشترك :

مع الشعب الفلسطينى و م.ت.ف من اجل تصفية الاحتلال

● دمشق – اكد البيان اليمني السوري المشترك الصادر فى اعقاب زيارة رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، علي ناصر محمد ، فى دمشق يوم الجمعة الماضي ان الطرفين مقتنعان بضرورة زيادة نشاط جبهة الصمود والتصدي بكل اطرافها لمواجهة المحاولات الامبريالية الصهيونية لنزع القضية الفلسطينية من جدول الاعمال وفرض سيطرتهما الشاملة على المنطقة .

واعلن الجانبان رفضهما للحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية وتأييدهما للسلام العادل فى الشرق الاوسط على اساس تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . واكدا ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وقال التلفزيون السوري مساء الجمعة الماضي ان القائد اليمني اشاد بدور سورية الوطني واعلن ان اليمن الدمقراطي يضع كل امكانياته فى سبيل دعم سورية و م.ت.ف فى مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وذكر ان الرئيس اليمني ، علي ناصر محمد ، قام بجولة عربية هامة شملت ليبيا والجزائر وسورية . وقد صرح فى ختام زيارته بان محادثاته مع قادة هذه الدول تناولت التطورات التي طرأت على الساحة العربية على ضوء المؤامرات التي تدبر ضد المنطقة العربية . واضاف ان المشكلة الفلسطينية احتلت مكانتها الهامة فى هذه المناقشات .

« تاس » : الولايات المتحدة واسرائيل تفتعلان الاحتكاكات فى بيروت لخداع وتضليل الرأى العام

● موسكو – « تاس » – اتهم الاتحاد السوفييتى الولايات المتحدة الامريكية باستغلال الخلافات بين مشاة البحرية الامريكية والقوات الاسرائيلية فى لبنان فى محاولة لاقناع الراى العام العالمى بأن واشنطن واسرائيل لا تعملان معا فى الشرق الاوسط .

وقالت وكالة « تاس » السوفييتية يوم السبت الماضى (٥–٢) ان ما يتردد عن وقوع احتكاكات بين الجانبين هو مجرد تضليل وخداع .

ونددت الوكالة بالفكرة القائلة ان الجنود الامريكيين فى بيروت يحمون اللبنانيين والفلسطينيين فى لبنان من القتلة ووصفتها بانها فكرة سخيفة .

الكاتيوشا حية ترزق !!

المقاومة الوطنية فى لبنان تواصل عملياتها البطولية

● حيفا – وكالات الانباء – لا تزال قوات المقاومة الوطنية تقوم بعملياتها الشجاعة ضد قوات الغزو الصهيونى فى لبنان .

فقد قامت مجموعة من رجال المقاومة يوم امس الاول بتفجير عبوتين ناسفتين ثم تفعيلهما كهربائيا عندما مرت بالقرب منهما دبابتان اسرائيليتان بالقرب من حي شعنطاط فى بيروت . وقد اعترفت مصادر اسرائيلية بهذا الحادث وقالت بانه اسفر عن جرح ضابط اسرائيلى .

كذلك اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اطلاق النار يوم امس الاول على سيارة عسكرية اسرائيلية فى مدينة صيدا الامر الذى اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح .

واعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان ثلاثة انفجارات وقعت صباح الجمعة الماضى (٤–٢) بالقرب من مرجعيون التى يسيطر عليها الجيش الاسرائيلى وعصابات حداد . واذاع «صوت فلسطين» (٤–٢) ان مجموعة من المقاومة الوطنية شنت

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

دحر ميليشيات الكتائب فى مدينة عاليه

* وليد جنبلاط يطمئن سكان عاليه المسيحيين ويدعوهم الى عدم الرحيل عن بيوتهم * شارون يشرع فى تنفيذ تهديداته الاخيرة لزعماء الكتائب ويستمر فى لعبة الضغوط والتجزئة .

● حيفا – وكالات الانباء – تمكن مقاتلو الحزب التقدمى الاشتراكى يوم امس الاول (٦–٢) من دحر القوات الكتائبية فى مدينة عاليه بعد ان اوقعوا فى صفوفهم ما يزيد على عشرين قتيلا . اما باقى افراد الميليشيات الكتائبية فقد لاذوا بالفرار بعد ان تم تدمير مواقعهم اثر اشتباكات عنيفة بين الجانبين .

هذا واصدر الحزب التقدمى الاشتراكى على الاثر بيانا ناشد فيه السكان المسيحيين فى مدينة عاليه عدم الرحيل عن بيوتهم مؤكدا انه لن يمسهم اى سوء لان القتال الدائر بين مقاتليه وبين الميليشيات الكتائبية ليس طائفيا ولا ذنب فيه للسكان المدنيين بالمرة .

وذكرت وكالات الانباء أن الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين امتدت لتشمل مناطق متعددة فى العاصمة اللبنانية وبعض القرى الواقعة على مشارف بيروت .

وازاء هذه الاشتباكات الدامية صرح ارئيل شارون فى جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاول ان الجيش الاسرائيلى لن يتدخل فى هذه النزاعات ولن يقدم المساعدات الى القوات الكتائبية (خلافا لعادته) . وبنى شارون موقفه هذا على الزعم بان الاشتباكات الاخيرة تقع خارج نطاق المناطق التى يسيطر عليها الجيش الاسرائيلى الغازى . ومن الواضح ان تخلي شارون هذا عن قوات الكتائب وتقاعسه عن نجدتهم يهدف الى اثبات جديته فى التهديدات التى وجهها لزعماء الكتائب بتركهم يواجهون مصيرهم لوحدهم امام مقاتلى الحزب

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

مؤتمر دول عدم الانحياز المقبل والقضية الفلسطينية

● نيودلهي – عن صوت فلسطين – صرح مسؤولون فى الحكومة الهندية ان رؤساء دول حركة عدم الانحياز الذين سيجتمعون فى نيودلهي فى شهر آذار القادم سيحثون فى مسودة قرار تشدد على الحاجة الملحة لاجراء مفاوضات سلام جديدة فى الشرق الاوسط وتؤكد على حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف المسؤولون الهنود انمسودة القرار اعدت بعد التشاور داخل الحركة التى تضم ٩٧ دولة . وهي تندد بالسياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية وتحث على انسحاب القوات الاسرائيلية الشامل ودون شروط من الاراضي اللبنانية .

حتى ولو بعد اربعين عاما ..

كل مجرم نازى يلقى عقابه .. !

● باريس – قامت بوليفيا بتسليم الجزار النازي سيء الصيت كلاوس باربي لفرنسا ، حيث ستجري محاكمته كمجرم حرب ضد الشعب الفرنسي والانسانية . وقد اشتهر خلال الحرب العالمية باللقب « الجزار من ليون » لانه كان مسؤولا مباشرا عن اعمال القتل والابادة فى هذه المنطقة من فرنسا. واعلنت الحكومة الفرنسية ان محاكمته ستجري قريبا ، « وهذا الامر يتم ليس من باب الانتقام بل التأكيد على أن المجرم ضد الانسانية لا بد وان يلقى عقابه المناسب » .

٤١٨٧ اشتراكا وحوالى ٧٠ بالمئة من هدفنا النهائى



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – وصلنا الى حوالى ٧٠ بالمئة من هدفنا النهائى حتى شهر نيسان القادم (٦ الاف اشتراك) . فقد بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات فى « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الثانى من الشهر الرابع على بدء الحملة) ٤١٨٧ اشتراكا .

ولا تزال منطقة الناصرة تتجاوز هذه النسبة القطرية فقد جمعت ٢٣١٧ اشتراكا وما يساوى ٩٢٫٧٥٪ من هدفها النهائى (٢٥٠٠) موزعة كما يلى : الناصرة (٦٦٠ و ٨٢٫٥٪) ، قطاع البطوف (٦٤٦ و ١٠٧٫٧٪) موزعة كما يلى : عرابة (٢٤٠ و ١٥٠٪) ، سخنين (١٢٥ و ٩٢٫٥٪) ، المغار (٧٠ و ٩٣٫٣٪) ، دير حنا (١٠٥ و ٩٥٫٤٪) ، البعينة (٢٤ و ٨٥٪) ، كوكب ابو الهيجا (٢٢ و ٧٣٫٣٪) ، عيلبون (٥٠ و ١٠٠٪) ، قطاع الخط (٢٠٢) و ٨٠٫٥٪) موزعة كما يلى : يافة الناصرة (١٢٠ و ٧٧٫٤٪) ، طرعان (٦٠ و ١٠٩٪) ، كفركنا (٦٥ و ٩٢٫٨٪) ، الرينة (٧) و ٨٥٫٤٪) ، المشهد (١٧ و ٦٨٪) ، اكسال (٣٣ و ٦٠٪) ، صندلة (٥ و ٣٣٪) ، القيبلة (٩ و ٦٠٪)، عين ماهل (٢٠ و ٨٥٫٧٪) ، دبورية (١٦ و ٦٤٪) ، قطاع شفاعمرو (٦٠٩ و ١٠١٫٥٪) موزعة كما يلي : شفاعمرو (١٩٤ و ٨٤٫٣٪) ، طمرة (٢١٠ و ١١٦٪) ، عبلين (٨٥ و ١٠٦٪) ، كابول (٧٥ و ١٠٧٪) ، شعب (٣٠ و ١٠٠٪) ، كفر مندا (١٥ و ١٠٠٪) .

ثم تأتي منطقة عكا التي جمعت ١٠٢٠ اشتراكا وما يساوي ٦٨٫٧٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) موزعة كما يلي : البقيعة (٧١) ، البعنة (٦٩) ، مجد الكروم (٨٨) ، الرامة (١٢٦) ، جديدة (٦١) ، كفر ياسيف – ابو سنان (٢١٠) ، يركا (٦٥) ، دير الاسد (٤٦) ، عكا (١٠٦) ، نحف (١٥) ، ترشيحا (١٠) ، معليا (١٧) ، المكر (١٩) ، المزرعة (١٢) ، بيت جن (١٠) ، دنون (٥) .

ثم تالي منطقة المثلث التي جمعت ٥٨٢ اشتراكا وما يساوي ٣٨٫٨٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) موزعة كما يلي : الطيبة (١٦١) ، ام الفحم (١٥٠) ، الطيرة (٩٠) ، باقة الغربية (٥٠) ، قلنسوة (٢٥) ، كفر قرع (٢٦) ، عرعرة (١٦) ، مصمص (١٥) ، جلجولية (١٠) ، كفرقاسم (٨) ، المرحة (٤) ، معاوية (٤) ، زلفة (٢) ، مشيرفة (١) .

اما منطقة حيفا فقد جمعت ١٨٧ اشتراكا وما يساوى ٣٧٫٤٪ من هدفها النهائي (٥٠٠) .

تحقيق صحفى عـن اوضـاع العرب فى يافا :

مشـــاكل سكنيـــة مرعبة .. وحيـــــاة بـين الفئـران !

✻ ممثلو عرب يافا ينـاشدون الـرأى العام التدخـل السريـع لحـل مشاكلهم حلا انسانيـا ، يضمـن لهـم السكـن الانسـانى والتطـور فى مدينتهـم التى يتعلقـون بهـا ، يـافـا ✻

بقلـــم : ✻ بـاسم داود ✻

مــع تزايد الاوضاع السكنية في يافا تدهورا وتفاقما وتصعيد بلدية تل ابيب – يافا لسياسة الاهمال والهدم وتحريضها الارعن على سكانها العرب ، كثرت علامات الاستفهام وكثرت التساؤلات عما تخطط له السلطات « لعروس فلسطين » وعما اذا لم تكتف بـ (٣٤) عاما من الاهمال !؟ وعن المدة التي ستستمر فيها بلدية تل ابيب – يافا في تجاهلها وتنكرها للسكان العرب ؟ وعما اذا كان الوقت قد حان لوقف هذه الانتهاكات ؟

ولا شك في ان هذا الوضع المأساوي وانعكاساته وما ادى اليه من مضاعفات سلبية على العرب مع ما رافقه من تاكيدات شلومو لاهط، رئيس البلدية، لاعضاء « رابطة سكان يافا » العرب بان مدينتهم « منطقة تخلية ولا حاجة الى اجراء اية تحسينات وتطوير فيها » .. وما كتبه الصحفي « شر كوتلر » في صحيفة « معريب » السائد في الاشهر الاخيرة الماضية من تهجمات فاضحة وتشويهات للحقائق قد اثار التحفظات والشكوك حول النية المبيتة ضد مدينتهم ، وكشف وبشكل واضح للعيان حقيقة المخطط البشع الذي يستهدف اقتلاعهم من الجذور .

وقد استدعى هذا الامر استنفار كل اصحاب الضمائر الحية من القوى الطلائعية الشريفة وكل من يهمه الامر في المدينة من عمال ومثقفين وحرفيين وتجار الى تنظيم انفسهم وتشكيل لجنة مبادرة تضم في اطارها حاليا اثني عشر عضوا من كافة القطاعات للعمل الجاد لتغيير الوضع .

وكانت اللجنة قد نظمت يوم السبت (٢٢–١) جولة في احياء المدينة العربية ووجهت الدعوة لاعضاء لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست واعضاء الكنيست ممن يسكنون تل – ابيب وكل اعضاء الكنيست العرب للمشاركة فيها . الا ان احدا من المدعوين باستثناء نواب الجبهة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون لم يشارك (بعضهم قدم الذرائع وبعضهم لم يعتذر) . كذلك لم يشارك فيها من الصحفيين سوى مندوبي الصحافة الشيوعية : «الاتحاد» و «زو هديرخ» .

وقبل الانطلاق في الجولة استمع اعضاء الكنيست المذكورين الى كلمات الترحيب والى استعراض شامل وسريع للوضع السكني وانعكاساته على السكان من السيد يعقوب حنانيا ، رئيس اللجنة الارثوذكسية ، والمحامي نسيم شقر ، عضو اللجنة المبادرة ، وعبد كبوب ، رئيس لجنة الامناء المعينة لادارة شؤون الوقف الاسلامي .

وقد طلب هؤلاء من اعضاء الكنيست رفع صرختهم من على كل المنابر المتاحة لهم من اجل ايجاد حل سريع لقضاياهم لانهم في امس الحاجة للمساعدة . وتساءل السيد حنانيا : كيف يمكن ان يكون هناك تفاهم وتعايش بين مضطهِد ومضطهَد . ووصف عبد كبوب الوضع بقوله : « لقد اصبحت حياتنا لا تطاق » . اما المحامي نسيم شقر فقد قال في بدء استعراضه للوضع : « تشرفنا حضوركم لانكم المدافعون الحقيقيون عن قضايانا » . واضاف : « على العكس مما هو في الاحياء اليهودية فقضيتنا اصبحت قضية بقاء فان مدينتنا التي كان سكانها ١٢٠ الف مواطن عربي عام ١٩٤٨ سكنها اليوم ١٥ الفا . وقد تحولت من « عروس فلسطين » الى « جيتو » ومخيم لاجئين ، واصبح الهدم والاخلاء وتكدس القمامة سمة بارزة واصبح الخوف واقعنا الحياتي » . واختتم السيد مصطفى سيف الاستعراض بقوله : «سنواصل الكفاح من اجل بقائنا » .

وقام نواب الجبهة بعد ذلك بجولة شملت معظم احياء المدينة ودخلوا خلالها الى عشرات البيوت المتداعية والبراكيات والتخشيبات التي تحسبها اسطبلات البهائم وليس اماكن سكن للبشر الذين يعيشون فيها والذين اصبحت حياتهم معرضة للخطر . كما استمعوا الى الكلمات الصادقة التي تستصرخ الضمير الانساني مطالبة بالعمل على رفع الاضطهاد البشع الذي يتعرضون له ويناشدهم : « انقذونا ! حياتنا في خطر ! يريدون تشريدنا ولكن الى اين ! ؟ » .



● بعد ان ورد اقتراح انتخاب شخص من الطوائف الشرقية رئيسا للدولة راح الوزير بورغ يتجمل .. حسب الطلب !! ●

● عن صحيفة « معريب » ●

● احد البيوت العربية في يافـا ●

(صورة من الارشيف)

وكان نواب الجبهة ، بين الفينة والفينة ، يسمعون صوت رجل او امرأة : « تعالوا الى هنا الى بيتنا . ادخلوا لتروا باعينكم .. شوفوا ! » .

نورد بعض الامثلة على سبيل المثال : الياس سعادة (٧٠ عاما) قال : « تعيش تسعة اشخاص في تخشيبتين منذ ٢٨ سنة . انها تعيش في جحيم لا يطاق . كل عام ومع فصل الشتاء يتلف السقف (اسبست) . والاسوأ من ذلك انه يطير مع الرياح والزوابع ولا يسمح لنا باقامة سقف ثابت ليحمينا من المطر او اجراء التحسينات على البيت » . وقالت سهام ضعيف : « منذ ٨ سنوات ونحن نسكن ٩ انفار في غرفة واحدة في بناء كان في الماضي مدرسة للمتخلفين عقليا («مزورا») . لقد وعدتنا البلدية بحل مشكلتنا خلال شهر واحد قبل سكننا ، هنا ، ومنذ ثماني سنوات وانا اتوجه للمسؤولين مطالبة بهذا المحل.. ولكنهم يقولون «لا نستطيع» !! » .

اما يسرى غندور (٢٦ عاما) فقالت : « وضعتنا البلدية هنا قبل ثلاث سنوات ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعيش في غرفة واحدة انا واطفالي وزوجي المشوه ، بينما المطبخ والمنافع المشتركة لخمس عائلات . لقد اصبحت عيشتنا مثل عيشة الكلاب . اننا كلما نذهب الى البلدية نعود بدون جواب » .

على خطاب (٤٦ عاما) يعيش مع ثمانية اشخاص في غرفتين متداعيتين وهو مشلول ويرفض دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدته . لذلك يضطر الى العمل متحملا كل المشاق الجسمانية حتى يسد رمق اطفاله . هذا بالاضافة الى وضع الغرفتين الخطر وفيضان المجاري من تحت مصطبة المطبخ الذي شكل قسمه الاخر منافع . وقد طلبوا المساعدة ففرض عليهم مبلغ تسعين الف شيكل مقابل اخلاء البيت ! .

فهيمة جبالي تعيش مع زوجها في بيت على وشك الانهيار ومدعم بالخشب خوفا من السقوط وتقول « هذا الوضع لم نعد نقوى على احتماله » . هناك ٥٠١ بيتا على وشك الانهيار ومدعمة بالخشب تضطر السكان لايواء اطفالهم فيها على الرغم من الخطورة التي تحدق بهم .

عبدالله دكه يعيش مع ٩ اولاد وقد اصدرت المحكمة امرا بهدم غرفتين تاعما على ارض عائلته . انه يرفض امر الهدم الذي احيل اليه تنفيذه وهو مستعد للذهاب الى السجن (مع عائلته !) ، اذ لا مكان اخر نذهب اليه .

وفي بيت اخر ، تشكو الام وتقول: ابنتي عزيزة (٧ سنوات) قضمت الفئران راسها واصابع يديها ! !

وقال جمال بياري (٤٤ عاما) : اعيش مع زوجتي وابنائي الخمسة في بيت يهدده السقوط ، توجهت الى الشؤون الاجتماعية لطلب مساعدة . قيل لي : نقدم المساعدة للذين يتعاطون المخدرات بادمان . اعتقلوني سبعة ايام لالحاحي في المطالبة . اضطررت قبل سنوات عديدة الى تعاطي المخدرات وتجارتها وسجنت ثلاث مرات والان اريد ان اعيش وان اعمل في اي عمل كان . ولكنهم لا يريدون للعربي ان يعيش ويتطور ، يريدونه سراقا ومدمنا على المخدرات! .

سعاد دباح تسكن في غرفة ونصف الغرفة مع اطفالها . اثنان من اطفالها الستة توفيا نتيجة البرد القارس . الغرفة تستعمل غرفة نوم ومطبخا وحماما معا ! . تقول : اردنا اجراء اصلاحات ولكن البلدية منعتنا . اصبحنا نعيش في بيت مثل الاسطبل هذه ليست حياة . وعدتنا البلدية [illegible] السنة القديمة باعطائنا بيتا [illegible] [illegible] الولد [illegible] على الاولاد .

موسى [illegible] (٢٠ عاما) يقول : [illegible] [illegible] [illegible] الاولاد [illegible]

● مضايقات واطماع

ان الامر لا يتوقف عند الوضع المأساوي الذي يعيشه السكان العرب في اماكن سكنهم في يافا . فهناك المضايقات العديدة والمطاردة التي يتعرضون لها في اماكن عملهم . مثل عدم اصدار ترخيصات للعرب ، لمحلات تجارية او ورشات عمل ، وهدم اماكن عمل كما حدث مع السيدين نايف مصاروة وفؤاد ابو شميس عام ١٩٨٠ بدون امر محكمة ، وذلك بحجة ان المكان خطر .

يمنع العرب من اجراء اية اصلاحات في بيوتهم في الوقت الذي سمح فيه لليهود باجراء تحسينات على بيوتهم في حي العريش (حي الارستقراطية) .

● مضاعفات

ومما لا شك فيه ان مثل هذه الامور ، كان لها وقع سيء في نفوس المواطنين من اهالي يافا الذين لم يستطيعوا التحمل اكثر مما هو في طاقتهم . فقد تفشت بين السكان الامراض وخصوصا مرض « الازميا » نتيجة البرد القارس وزادت نسبة الاصيد بين طلاب المدارس (عن ٣٠٪) ترك الدراسة في جيل مبكر لعدم توفر المناخ الملائم للدراسة ونتيجة الوضع التعس للمدارس . كما ان الاوساخ والقاذورات تتراكم في الاحياء واكوام الردم منتشرة في مختلف الاحياء والاماكن حتى برزت المدينة كخربة مهجورة .

● انطباعات . ودعوة الى الوحدة

وقال النائب توفيق طوبي في مجال تلخيصه للجولة : لا شك ان الاوضاع المأساوية تفاقمت نتيجة الاضطهاد القومي وسياسة التمييز واهمال الاحياء السكنية الفقيرة خصوصا وان هناك نهجا حكوميا يتعمد الاهمال بهدف تصفية الاحياء العربية في يافا واللد والرملة وعكا ، القضاء على الوجود العربي فيها . ودعا ممثلي السكان الى توحيد صفوفهم لمواجهة هذا المخطط لانه بدون وحدتهم واعمالهم ونشاطاتهم الاحتجاجية لا يمكن تحريك الوضع .

ووصف النائب مائير فلنر الوضع بانه وضع غير انساني ويعبر عن الطابع العنصري لسياسة الليكود والمعراخ التي تستهدف اقتلاع الجذور الوطنية للشعب الفلسطيني .

اما النائب شارلي بيطون فقال : كنت اعتقد انني اعرف كل شيء عن اوضاع الفقر الصاعقة والسكن ولكنني فوجئت بهذه الاوضاع وتزعزعت من هذه المشاهد . وبالطبع فان هذه المشاهد التي رأيتها ستزيدني اصرارا اكثر من اي وقت مضى على الكفاح من اجل حل الضائقة السكنية وبشكل خاص لدى السكان العرب .

● مطـالب

امام هذا الوضع الذي يزداد صعوبة طالب اعضاء لجنة المبادرة السلطات المختصة بتنفيذ توصيات لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست التي اقرت بتاريخ ٢٢–٢–١٩٨٢ (بناء على اقتراح النائب توفيق زياد) وتدعو لاقامة ٧٥٠ وحدة سكن بمعدل ١٥٠ وحدة كل سنة . ولابطال ما يسمى بمخطط (مدرون يافا) والاعلان عن يافا منطقة اصلاح وتطوير واقامة الابنية العامة وابطال اوامر التخلية المستمرة واصدار تصاريح البناء والترميم .

امر واضح برز كالشمس ، خلال هذه الجولة – ان ابناء يافا العرب متمسكون بمدينتهم ويريدون الحياة الكريمة هم وابناؤهم واحفادهم في يافا . ■

توتـو .. سبورتوتـو !...

مـن رئيس الـدولـة القـادم بعـد قـرار نـافون بـالتنحى ؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد الاعلان رسميا عن قرار رئيس الدولة ، السيد اسحاق نافون ، عدم ترشيح نفسه لدورة اضافية ، اشتدت « الخناقة » في الائتلاف الحكومي والاحزاب الصهيونية عموما ، حول المرشح الذي سيخلف نافون في الرئاسة . وقد ذكرت حتى الان ، الاسماء التالية :

✻ يوسف بورغ ، رئيس المفدال ووزير الداخلية والشرطة والاديان ، ويقترحه بالاساس حزبه .

✻ البروفيسور أ. اورباخ رئيس الاكاديمية العلوم الاسرائيلية ، وهو متدين ، معتدل سياسيا . اقترحه عضو الكنيست جاد يعقوبي .

✻ المليونير نسيم غاوون ، رجل الاعمال اليهودي الشرقي الذي يعيش في جنيف (!!) ، ويقترحه بعض قادة حزب « تامي » بزعامة ابو حصيرة .

✻ شلومو هليل ، عضو الكنيست المعراخي وهو يتميز بآراء حمائمية متطرفة ويقترحه اوساط واسعة في حزب « العمل » .

✻ الياهو ناوي (« داود الناطور» سابقا !) رئيس بلدية بئر السبع ، ويقترحه بعض اوساط حزب «تامي» .

✻ سمحا ارليخ نائب رئيس الحكومة – ويقترحه بعض اوساط الحزب الليبرالي .

✻ ارييه دولتسين رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ، وهو من الحزب الليبرالي (ليكود) ويقترحه حزبه ايضا .

✻ المحامي يوسا كوهين ، ويقترحه اوساط من الحروت .

✻ سيمون فييل ، رئيسة البرلمان الاوروبي ، وهي يهودية ليست مواطنة دولة اسرائيل ، واقترح اسمها عضو الكنيست المعراخي جال امر ..

ومن الان حتى آذار ، قد تسمع عشرات الاسماء لمرشحين اضافيين .. هذا وهناك اتفاق في الليكود والتجمع وبقية الاحزاب الصهيونية ان رئيس الدولة يجب ان يكون من اصل يهودي شرقي . اما ان يكون من اصل عربي فلا احد يفكر في ذلك طبعا .

والدان يعيدان رسالتى التعزية الى بيغن وشارون :

لــن نغفــر لكمـــــا

● حيفـا – مكتب « الاتحاد » مر سبعة اشهر على مصرع ستة جنود من وحدة « جولاني » في معركة قلعة الشقيف «البوفور» . ومر ثلاثة اشهر على رد الوالدين مونا ودافيد شرف عضو كيبوتس « بيت زرع » على رسالتى مناحم بيغن وارئيل شارون .. ولم يتلق الوالدان اى جواب !!

لقد ارسل بيغن وشارون رسائل تعزية الى الآباء والامهات الذين ثكلوا ابناءهم في الحرب العدوانية التي اسمياها زورا « سلامة الجليل » . وكان نصيب مونا ودافيد رسالتى تعزية عن ولدهما « افيكم » الذي قتل في قلعة الشقيف .

ورد الوالدان على رئيس الحكومة ووزير حربيته مكتبيا الى رئيس الحكومة .

تسلمنا رسالتك هذه وها نحن نعيدها اليك . نحن لا نقبل تعازيك . حقا ان ابننا الفتان افيكم شرف ، خدم شعبه باخلاص واستقامة لكنه سقط في قلعة الشقيف التي سارعت حضرتك لتتصور عليها ولتبدى دهشتك من هوائها المنعش . على قلعة الشقيف نفسها التي اعلن فيها وزير دفاعك وأمام الملأ ان جنديا واحدا لم يسقط فيها بالرغم عن ان رفاق ابننا « افيكم » قد اخبروك بان ستة من رفاقهم قد قتلوا . وبالرغم عن ذلك فلم يعتذر احد منكما ولم يطلب السماح من الوالدين .

نحن سكان غور الاردن . والفتان افيكم شرف كان طفلا ايام حرب الاستنزاف بعد حرب الايام الستة . امضاه ليلة اثر ليلة طيلة سنتين ونيف في الملجا .

ما زلنا هنا . والولد الذي كبر ، وكانت الكاتيوشا تصفر فوق رأسه ، وقضى اياما عديدة في الملجا بدل غرفة الصف والملعب ولم يتمكن من التجول في الحقول لان الدروب كانت مزروعة بالالغام ، هذا الولد كبر وصار ضابطا في وحدة (قتالية) مختارة .

الويل لنا . فاحفادنا واولاد احفادنا مضطرون للهرب الى الملاجيء . بسبب هذه الحرب زادت الكراهية لنا وتضاعف شعور الانتقام وابتعدت احتمالات السلام والتفاهم .

نحن الوالدان كنا ولدين ايام الكارثة . وتربينا دون ابوين . نحن من عائلتين دفعنا ضريبة الدم . وصلنا الى البلاد واقمنا بيتا رائعا وربينا ابنا ساحرا وذكيا وجميلا وموهوبا ومخلصا ويحب الوطن – مناظره وطرقاته ، ابنا صهيونيا بمعنى الكلمة احبه الجميع وها هو يسقط في الحرب التي كان يجب الا تنشب . ولن نغفر لك ابدا » .

● ورسالة الى شارون

وفي اليوم نفسه ، ٢١–١٠–٨٢ ، ارسل الوالدان رسالة مختصرة الى ارئيل شارون تشابه في مضمونها مع الرسالة السابقة .

وكانت الفقرة الاخيرة فيها : « ومأساتنا انك اخطأت ايضا في الاساس في هذه الحرب اللعينة . الويل لنا لاننا ربينا ابنا وصل الى عز شبابه وهذه الفترة فقط التي قررت انها مصيرية . ابدا لن نغفر لك » .

● وماذا حدث للرسالتين

وقامت صديقة للوالدين باستيضاح عن مصير الرسالة في مكتب رئيس الحكومة فاجابتها موظفة اسمها دفورا برجمان بعد مماطلة ان «الرسالة وضعت في الملف» اي « لفت » . ولما سألت : لماذا لم يصل الوالدين اي جواب اجابتها : ان رئيس الحكومة في الولايات المتحدة ولذلك لم يجبهما .

● وآبـاء آخـرون

لم يستلم اباء عديدون رسائل تعزية مثل السيدة رعيا هرنيك الذي كان ابنها جوني قائد فرقة جولاني التي احتلت قلعة الشقيف . وهذا يعني ان مناحم بيغن لم يرسل رسائل تعزية الى الاباء الذين اتهموه وانتقدوه .

وذكرت الصحف أن جوني من القتلى العشرة الاوائل وكان من المفروض أن تصل الى امه رسالة تعزية في الدفعة الاولى .

واعلن مكتب رئيس الحكومة ان السيد بيغن لم يطلع على رسائل الانتقاد التي ارسلها اليه الاباء الثاكلون كي لا يحزن . وعلقت « دافار » على هذا (٤–١–٨٢) : يبدو ان الام بيغن تساوي اكثر من الام الاباء الثاكلين !! ..

وفـــاة فوزى ذبـاح

● عكا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من قريتي دير الاسد والبعنة والقرى المجاورة جثمان المرحوم فوزى ذباح من دير الاسد الذي توفي يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز الخمسين عاما .

وقد شارك في تشييع الجثمان سكرتير عام حزب مبام ، فكتور شمطوب ، وعدد من قادة حزب «مبام» وممثلي الدوائر الهستدروتية حيث كان يعمل الفقيد . ويذكر ان الفقيد كان عضوا في مركز حزب مبام .

تعازينــــا

● الى الرفاق محمد وجمال كنعان ووالدي المأسوف على شبابه فؤاد يوسف كنعان (كندي) واخوته واخوانه وعموم آل كنعان وجميع الاقارب بهذا المصاب الاليم .

الطلاب من فرع بركا في الاتحاد الشيوعي

● الى اولاد وكافة اقارب واصدقاء الفقيد المناضل محمد ابو نمر في قرية المغار .

– اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المغار

– الجبهة الديمقراطية في المغار

– لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

● الى الاخوين امين وصبرى الكفرينى في ام الفحم والى آل الفول في جنين بوفاة الفقيد الغالي المرحوم اخيكم الدكتور احمد فؤاد الفول ، المدرس في جامعة بير زيت ، والذي وافته المنية في مستشفى « هداسا » في القدس على اثر مرض عضال . للفقيد الرحمة ولاخوانه واولاده الصبر والسلوان وطول البقاء .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في ام الفحم

● الى رفيقنا انور ولاخوانه ولجميع الرفاق والاصدقاء في قرية المغار بوفاة الرفيق الغالي محمد عبدالله ابو نمر .

اعضاء الحزب الشيوعي – ام الفحم

ص.ب. ١٠٤ حيفا

لتكف الشرطة عن ملاحقتي

انا العامل سليمان ابراهيم قحاوش اغبارية من ام الفحم . لقد استدعيت الى التحقيق في مركز شرطة عارة يوم ٤–١٠–١٩٨٢ دون ابلاغي بموضوع التحقيق او التهمة . فذهبت . وهناك اعلموني ان تهمتي – اقامة عريشة بطيخ بدون رخصة .

انكرت التهمة طبعا لانني لم املك عريشة في حياتي ولم ابع البطيخ والجميع يعرف انني عامل بالاجرة واعمل احيانا حارسا ليليا في ورشات البناء . مع هذا فرض علي ان اوقع على كفالة وفقط بعد ذلك اطلق سراحي . ثم تلقيت تبليغا للمثول امام محكمة الصلح في الخضيرة في ٢٠–١–١٩٨٢ .

وهناك ملاحظة في امر التبليغ تقول : اذا لم تحضر في الموعد سيطبق ضدك قانون الحكم الغيابي . فباختصار عطلت يوم عمل وذهبت في الموعد المحدد الى المحكمة . انتظرت في قاعة المحكمة طويلا حتى اعلن عن انتهاء عملها . دخلت الى القاضي مستفسرا ففوجئت بانه لا يعلم اي شيء عنها وانه لم تقدم ضدي قضية حسب سجلاته .

فاحتججت على هذا التصرف بشدة وطالبته بان يحكم لي بالتعويض عن عطلي ومصاريف سفري ومعاقبة المسؤولين عن التنكيل بي بهذا الشكل . فرفض الحاكم الاستجابة لطلبي .

ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها قوات الشرطة بتعطيلي عن اعمالي وبالتحقيق معي في قضايا لا تمت لي بصلة . واطالبهم بالكف عن ملاحقتي .

● سليمان ابراهيم قحاوش – ام الفحم ●

النصر دائمـا حليف الشعوب

تجددت انتفاضة اخوتنا في الارض المحتلة وفي مخيماته الفلسطينية ضد ادوات القمع والاحتلال وتجديدا للعهد والمبايعة المتجددة لممثلهم الشرعي الوحيد م.ت.ف . فسارعت قوات الاحتلال بممارساتها القمعية الهمجية المعهودة تفرض حظر التجول وتقوم بالاعتقالات وتقمع المظاهرات .. وكالعادة امتلأت السجون بل فاضت بالمعتقلين . ولم تكن هذه اول حملة قمع احتلالية ضد شعبنا في المناطق المحتلة فهي اعمال قمع ناجمة عن طبيعة الاحتلال . لكني مع ذلك اتساءل : الا يغيرون اساليبهم ؟ الا يتعلمون من دروس التاريخ ؟ الا يستيقظ عندهم ضمير ؟

نراهم ينفذون اعتداءاتهم ثم يبررونها بالكذب والتزوير مستخدمين كل وسائل الاعلام الحديثة التي يصدرونها .. ولا يخجلون من تبرير عمليات القتل بالرصاص «الطائش» .. والزعم انها جاءت لقمع اعمال الشغب .

اننا نتساءل ونتساءل . ولكن ليعلم المحتلون الاوباش اننا واثقون بشعبنا وبانتصاره . فقد كان النصر دائما حليف الشعوب . وحذار حذار من ارادة الشعوب .

● نادر مصاروة – عارة ، المثلث ●

هل التلفون بالواسطـة أيضا ؟

انا المواطن جريس نجيب خوري من البقيعة . كنت قد قدمت طلبا لتركيب تلفون في بيتي منذ سنة ١٩٧٩ مرفقا اياه بتقارير طبية عديدة من مستشفى ملبن ومن اطباء عديدين . حيث ان طفلي ابن الـ ١٣ سنة مريض بفقدا الدم بشكل يستدعي الذهاب عدة مرات أسبوعيا الى المستشفى واحيانا في الليل .

وفي كل سنة كنت اعيد الطلب مرفقا بتقارير مجددة من قسم الاطفال في مستشفى ملبن . وسافرت عشرات المرات الى نهاريا لمقابلة المسؤولين في مكتب البريد وكل مرة كانوا يحيلونني اما الى الناصرة واما الى حيفا .. ومؤخرا (٢٦–٣–١٩٨٠ وعدوني خطيا بان يكون اسمي في راس القائمة وانهم لدى تركيب شبكة في البقيعة سيركبون التلفون في بيتي .

وبعد ان ركبوا الشبكة وركبوا تلفونات لناس في بلدنا غيري ، كان آخرها في الاسبوع الماضي ، وبعد العديد من الرسائل لجميع الدوائر من وزير الصحة ونازل « ع الفاضي ! » لم يعد امامي سوى الصحف والشكوى في المحكمة ، لانني لن اقبل المتاجرة بصحة ابني لا عن طريق الواسطات ولا الرجاوات .

● جريس نجيب خوري – البقيعة ●

ملاحظـــة

ارجوا ان تنشروا ملاحظتي هذه الموجهة الى السيد فرحات بيراني كاتب المقال بعنوان « ٢٥ عاما على تاسيس مركز الكرمل الدولي بحيفا » في جريدة « الانباء » يوم ٢٩–١٢–٨٢ .

لقد اورد الكاتب تفسيرا تحت احدى الصور المنشورة في المقال هذا نصه : « مشهد لمعرض الاشغال اليدوية من عمل المشتركات ونساء عربيات ودرزيات يتجولن في المعرض » .

الملاحظة تتعلق بالجملة : « نساء عربيات ودرزيات » . لقد كان عليك ان تكتب نساء عربيات فقط وليس « عربيات ودرزيات » . اذ يفهم من تعبيرك ان الدرزيات لسن عربيات . فهل هذا هو رأيك فعلا ؟ الا تعلم ان هذه التعابير تاتي في اطار سياسة التفرقة بين المواطنين العرب . فهل انت تؤيد هذه السياسة ؟

انه لا يليق بك ان تؤيد هذه السياسة وانت احد الابناء المثقفين لشعبنا . وانت تعلم علم اليقين ان الدروز عرب اقحاح وان منهم من قاد ثورات عربية (سلطان الاطرش مثلا) . ولذا ارجو الا تنسى قوميتك .

● زاهي الخازن – البعنة ●

قضيـــة :

لماذا فصلت من العمل في بلدية شفاعمرو ؟

عملت لمدة ثلاثة اعوام مرشدا للتمثيل في المركز الثقافي في شفاعمرو التابع للبلدية . واستطعت بمجهودي الخاص ان اقدم ، وفرقة التمثيل التي دربتها في هذا المركز ، عدة مشاهد مسرحية في شفاعمرو وخارجها خصوصا في اطار برامج « ليالي الصيف » .

لقد حققت عدة نجاحات في عملي ، على الرغم من امتناع ادارة النادي عن تقديم اي دعم مالي . وقامت ادارة النادي ، بدلا من دعمي ، بتحذيري من التعامل مع هيئات متطرفة – حسب تعبيرهم . لكني تابعت عملي ايمانا مني بدور المسرح في المجتمع وحبا مني لفن التمثيل . وقدمنا مسرحية جديدة بعنوان « مدرستي يا احلاها » لاقت نجاحا كبيرا حيث عرضت في شفاعمرو وكفر مندا وعبلين . ولم القَ الدعم ايضا لهذه المسرحية . وبدلا من ذلك فوجئت بقرار فصلي من العمل .

توجهت الى مركز النادي ، السيد ابراهيم نمارنة ، استفسر عن سبب الفصل فالقى المسؤولية على مدير قسم المعارف والثقافة في البلدية ، السيد ماجد الحاج . والقى الاخير المسؤولية على مركز النادي . فرفعت القضية الى رئيس البلدية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، فجاءني بعد اسبوعين ان سبب الفصل كان تقليص الميزانيات .

لهذا ، وبسبب التضارب في اسباب فصلي ، قررت طرح قضيتي على صفحات « الاتحاد » .

باخلاص

● عفيف شليوط ●

●● رد بلديـة شفـاعمرو

[مكتب « الاتحاد » – توجهنا الى رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابراهيم حسين ، فرد على القضية بما يلي :

الاخ عفيف شليوط لم يتوجه اليّ وانما سمعت بالقضية من احد الاخوان على لسانه . فاتصلت بمركز النادي ، ابراهيم نمارنة ، فقال : لقد الغينا فرع التمثيل في النادي بسبب عدم وجود ميزانية . ثم علمت فيما بعد انه تم تعيين شخص آخر مكان عفيف شليوط . فسألت نمارنة مرة اخرى . فاجاب : ان عفيف شليوط لا يصلح لهذا العمل وانه قال مرة انه يكره البلدية ولا يريد ان يخدمها . فهل يستطيع من يكره البلدية ويرفض خدمتها ان يعمل فيها موظفا .

وقال السيد ابراهيم حسين ردا على قضية عدم تقديم الدعم المالي : لم يتوجه لي الاخ عفيف باية شكوى حول هذا الموضوع . مع انه يعرف ان باب مكتبي مفتوح لكل من يريد من المواطنين . ثم اننا نقدم الدعم للنادي حسب طلبات المركز . ونحن نستجيب عادة لكل الطلبات .

اما حول قضية « التعامل مع هيئات متطرفة » فقال : لا يمكن ان يكون هذا الامر . فانا نفسي اعمل في السياسة . ولا احد يستطيع ان يقول له مثل هذا الكلام] .

مدراء المستشفيات الرئيسية في البلاد ، يحذرون :

الخدمات الطبية تواجه خطر الانهيار الكامل !

✻ نقص في الاسرة ٠٠ نقص في طواقم الاطباء والممرضات ٠٠ نقص في الميزانيات ! ✻

● القدس — لمراسلنا — الخدمات الطبية في البلاد تواجه خطر انهيار كامل . وهنالك مرضى يموتون مع انه يمكن انقاذهم لو كانت هنالك الامكانيات الكافية في المستشفيات — هذا ما اعلنه مدراء المستشفيات الرئيسية في البلاد في لقاء مستعجل مع وزير الصحة اليعزر شوستاك ، يوم الاربعاء الماضي . وقالوا انهم سيبادرون الى لقاء مستعجل مع رئيس الحكومة ، ايضا ، حول الموضوع نفسه .

وقال مدير مستشفى تل هشومير البروفسور م. شني انه خارج لعطلة قسرية لانه غير مستعد أن يتحمل المسؤولية ، اذ ان هنالك مرضى يموتون بسبب الخدمات الصحية ذات المستوى المتردي بشكل مقلق . وقال البروفسور برانديس مدير مستشفى رمبام في حيفا انه جرى تقليص عدد الاسرة في المستشفى بسبب تقليص الميزانيات . كما ان هنالك نقصا خطيرا في طواقم الاطباء والممرضات في المستشفيات ، بسبب تقليص الميزانيات وتجميد التوظيفات . وقال البروفسور برانديس ان هذا الوضع الصعب يدفع الادارة الى اعادة المرضى الى بيوتهم قبل اتمام المعالجة ، فعلا .

وطالب مدراء المستشفيات الوزير باعلان « حالة الطوارىء » في الخدمات الصحية ، الى حين المعالجة الجذرية التي تتطلب ميزانيات اكبر وتحسينات أساسية . واعلنوا انه اذا لم تستجب الوزارة لطلباتهم فسيتركون العمل ، جماعيا ، ويتركون للوزارة ادارة المستشفيات مباشرة .

ورغم هذه الصرخة الانسانية الحادة من مدراء المستشفيات ، لم يهتز الوزير شوستاك وقال ان وزارته تاخذ ، بالمقارنة ، ميزانية أفضل من ميزانية الوزارات الاخرى !!

● الاضراب العام للاطباء في التاسع من شباط

ومن ناحية ثانية ، من المنتظر ان يبدأ يوم غد الاربعاء الاضراب العام للاطباء في اسرائيل مطالبين باتفاق اجور جديديعطيهم امكانية الحصول على معاشات انسانية . ففي الوضع الحالي ياخذ الطبيب الشاب نصف دولار عن كل ساعة عمل ، بينما ياخذ الطبيب ذو الاقدمية العالية حوالي دولار للساعة . ومع بداية الاضراب ، قررت نقابة الاطباء قطع كل اتصال مع اصحاب العمل والزام المرضى بدفع اجرة عن المعالجات تحول كلها الى صندوق مركزي ، وتقوم النقابة بتوزيع معاشات للاطباء حسب معلوم الشهري . وقال ناطق بلسان نقابة الاطباء : كل قلوبنا ومشاعرنا الانسانية مع المرضى ولكننا نريد معاشات انسانية وهذا من حقنا . ونناشد الجمهور تفهم معركة الاطباء وعدم الوقوع في فخ الديماغوغيا الحكومية التي تحاول تحريض الجمهور ضد الاطباء .

● اسرائيل في قاع السلم العالمي

هذا وذكرت صحيفة « دافار » ، الخميس الماضي ، ان اسرائيل تقع في قاع السلم العالمي من حيث المصروفات على الخدمات الطبية . وقالت ان المصروف القومي على الخدمات الصحية لا يتعدى فيها نسبة ٧،٨٪ من الانتاج القومي .

في جامعة حيفا

لجنة الطلاب العرب تنتخب هيئاتها وتواصل نشاطاتها

● حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، يوم الاربعاء ٢٦-١-٨٣ ، اجتماعها الاول في دورتها الحالية بحضور جميع اعضاء اللجنة واعضاء لجنة المراقبة . وقد انتخبت لجنة سكرتاريا من خمسة اعضاء هم : امير مخول — رئيسا للجنة ، بسام حمدان — سكرتيرا للجنة ، سعد جرايسي — امينا للصندوق وهناهريش ومنذر خلايلة عضوين في اللجنة .

كما انتخبت لجانا فرعية ترعى القضايا الاكاديمية والثقافية ولجنة ثانويات تعمل من اجل انتساب اكبر عدد من الشبيبة العربية للجامعات وكذلك لجنة جريدة .

وبحث الاجتماع برنامج عمل للفترة المقبلة . وقد تضمن البرنامج تصعيد النضال من اجل منع تنفيذ مقررات لجنة قصاب العنصرية والغائها . وكذلك تحضير الراي العام من اجل تصعيد النضال في الجامعة ضد القمع في المناطق المحتلة والتضامن مع طلاب الضفة المحتلة الذين يواجهون قمع الاحتلال . وكذلك الاشتراك في انتخابات منظمة الطلاب العامة من اجل اسقاط اليمين الفاشي من قيادتها وايجاد قيادة دمقراطية بديلة .

هذا وعقدت لجنة الطلاب العرب يوم الاثنين ٣١-١-٨٣ اجتماعا احتجاجيا في الجامعة كخطوة اضافية نحو تصعيد النضال ضد لجنة قصاب . وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة بسام حمدان فاكد على اهمية المعركة العامة وقال انها تتطلب تحالف اوسع فئات الطلاب العرب واليهود واسماع المحاضرين من اجل نجاحها .

ثم تحدث رئيس اللجنة امير مخول فاعلن في البداية للطلاب ان مشكلة التكملة بالعبرية قد انتهت نتيجة للضغط والنضال اليومي المثابر اللذين قامت بهما لجنة الطلاب العرب خلال سنوات عديدة . وقال : ان الدرس الذي تعلمناه من تجربتنا هذه ساعدنا كثيرا في معركتنا الحالية من اجل الغاء مقررات لجنة قصاب ، خاصة انها تلتقي من حيث الجوهر مع مشكلة التكملة التي فرضت على الطلاب العربالاهما استمرار ونتيجة لسياسة عنصرية رسمية تجلت في وثيقة كينغ وممارسات السلطات . واكد ان هذه المعركة هي معركة دمقراطية لان القوانين التي بموجبها يحرم اي قطاع شعبي سواء من منطلق قومي ، او طائفي او على اساس دخله المحدود من ممارسة حقه الانساني في التعليم هيقوانين معادة للدمقراطية ولحقوق الانسان .

هذا ودار نقاش في الاجتماع اشترك فيه عدد من الطلاب . وقرر الاجتماع الاستمرار في الضغط على سلطات الجامعة من اجل الغاء القررات العنصرية ، واقامة لجنة اكاديميين من محاضرين وطلاب يكون للطلاب العرب تمثيل فيها لملاحقة القضايا الناتجة عن الغاء التكملة والزام الجامعة بالايفاء بكل تعهداتها بمساعدة كل المحتاجين دون مقابل .

دفعة جديدة من خريجي المدرسة المسائية في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — جرى ، يوم الاربعاء الماضي ، حفل توزيع الشهادات على دفعة جديدة من خريجي مدرسة «مشلاف» المسائية في الناصرة وذلك في قاعة بيت « فرانك سناترا » للهستدرت .

وقد افتتح الحفل مدير مدرسة « مشلاف » السيد يوسف مطر مهنئا الخريجين على نجاحهم وتكلم عن سير التعليم . ثم تكلم السيد خليل موراني ، ممثل البلدية ومدير قسم المعارف فيها ، فاعلن ان البلدية ستواصل دعمها لمدرسة «المشلاف» وحيى مدير المدرسة والهيئة التدريسية على جهودهما في تعليم الشبان والشابات الذين اضطرتهم ظروفهم الى ترك مقاعد الدراسة فعادوا اليوم الى المدرسة المسائية لاكمال تعليمهم والحصول على شهادة الاجتياز (بجروت) .

ثم تكلم السيد جورج سعد ، سكرتير مجلس عمال الناصرة ، فاشاد هو ايضا بدور البلدية « التي تقدم الدعم والامكانيات اللازمة للمدرسة منذ تاسيسها » .

في حي المصرارة في القدس

يحتجون على سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — أعلنت ١٢ عائلة من سكان حي المصرارة في القدس الغربية ، يوم الثلاثاء الماضي (١-٢) ، عن استيطانها لاحد الملاجىء في الحي وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة التي تضع العراقيل امام تطوير الاحياء الفقيرة في الوقت الذي تضع فيه تمويل اقامة المستوطنات في سلم افضلياتها .

وقد كشفت العائلات العشر المذكورة في خطوتها هذه عن الاساليب التي تتبعها المسؤولون في الضغط على سكان الاحياء لاجبارهم على اخلاء الاحياء الفقيرة التي يعيشون فيها والانتقال للسكن في المناطق العربية المحتلة .

هذا وتقدم النائب الجبهوي شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالب فيه الحكومة بتغيير سياستها هذه .

احتفالان في حيفا وكفر ياسيف بذكرى انتصار الثورة الكوبية

● حيفا ، كفر ياسيف — لمراسلنا — اقامت لجنة الصداقة بين شعبي اسرائيل وكوبا اجتماعين احتفاليين في الاسبوع الماضي احدهما في حيفا والثاني في كفر ياسيف وذلك في اطار الاحتفالات بمرور ٢٤ عاما على انتصار الثورة الكوبية .

وقد عقد احتفال حيفا يوم ٢٥-١ في نادي الاخوة وترأسته الرسامة فيولا بندش وتكلم فيه كل من جورج طوبي ، عضو ادارة اللجنة ، وبيدرو شولمان ، نائب رئيس اللجنة . اما في كفر ياسيف فقد عقد الاحتفال في نادي الصداقة يوم ٢٧-١ وترأسه خالد شريف ، عضو ادارة اللجنة ، وتكلم فيه موشي برزلاي ، سكرتير اللجنة ، ويوسف صباغ ، نائب رئيس اللجنة . وقدم تحية كفر ياسيف للمحتفلين ، وتكلم فيه الدكتور نخلة بشارة مدير ثم مرقس ، رئيس المجلس المحلي . وقرأ كل من الاستاذ حسين مهنا والدكتور علي مالك قصيدتين من شعرهما عن كوبا .

وقد اشاد الخطباء في الاحتفالين بانجازات الثورة الكوبية التي تشكل مثلا خاصا يحتذى لدى كل الشعوب ، ويؤكد ان كل شعب ، مهما كان صغيرا قادر على التحرر من الاستعباد القومي والاجتماعي والاقتصادي اذا ما ارتقى الى طريق النضال المثابر من اجل التحرر الاجتماعي والبناء الاشتراكي واذا ما تلقى الدعم من معسكر السلام والتقدم والاشتراكية .

هذا وقد عرض في كل من كفر ياسيف وحيفا ، بالمناسبة ، معرض صور عن انجازات الثورة الكوبية اعدته اللجنة المحلية للصداقة مع كوبا .



الرفيق يعقوب الياس في الخمسين من عمره

● كفر ياسيف — تتوجه اللجنة المحلية لفرع كفر ياسيف — ابو سنان بالتحية المخلصة الى الرفيق يعقوب الياس بمناسبة بلوغه سن الخمسين ، متمنية له العمر المديد ودوام الصحة والسعادة العائلية واستمرار العطاء لقضية الحزب .

وتقدر اللجنة المحلية الرفيق يعقوب بهذه المناسبة على نشاطه الشيوعي المثابر الذي لم يعرف الهبوط على مدى أربعة وثلاثين عاما لم ينقطع خلالها — وحتى اليوم — عن توزيع « الاتحاد » — مشعل الوعي الطبقي والوطني وعن نشاطات الحزب الكفاحية ونضالات شعبه .

لا توجد ميزانيات لتطوير الخدمات الصحية — توجد مليارات — للاحزاب « المتدينة » !!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن رئيس لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست ، ابراهام كاتس — عوز ان الحكومة حولت خلال السنة الماضية ٢،٨ مليار شيكل للمدارس الدينية التابعة للاحزاب « المتدينة » المشاركة في الائتلاف الحكومي ، عن طريق وزارة الاديان وليس عن طريق وزارة المعارف !! وقال انه لا توجد اية احصائيات رسمية حول عدد « طلاب » المدارس الدينية هذه « يشيبوت » ، ولكن حكومة الليكود تجد المليارات ، دائما ، للاحزاب الدينية ، حفاظا على الائتلاف الوزاري !!

شيوعيو الطيبة يحذرون من سماسرة الارض

● الطيبة — لمراسلنا — وزع الحزب الشيوعي في الطيبة ، في اوائل هذا الشهر ، منشورا على السكان حذرهم فيه من شلة السماسرة ، من ابناء البلدة ، الذين يقومون باغراء بعض الناس البسطاء والايقاع بهم لبيع اراضيهم الموجودة خارج « الخط الاخضر » . كما دعاهم الى فضح وعزل هؤلاء السماسرة الذين يطعنون كفاح شعبنا طعنات غادرة .

واكد المنشور على ان تعلق جماهير شعبنا بالارض هو من اهم السمات المميزة لكفاحنا وصراعنا من اجل البقاء في وطننا ، وطن الآباء والاجداد الذي لا وطن لنا غيره . فالدفاع عن الارض كان ولا يزال من ابرز المواضيع التي تمحورت حولها اهداف كفاحنا ضد المصادرة واغتصاب الارض ، ليس زمن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة فحسب بل ايام الانتداب البريطاني على البلاد ايضا .

ودعا المنشور سكان البلدة الى وحدة صف قوية امام مختلف المخططات السلطوية الدائبة للاستيلاء على الاراضي .

الحملة المالية ١٩٨٣

تلقينا هذا الشهر ٣٥٠ ألف شيكل

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة
القدس	٣٠٠،٠٠٠	٩٠،٠٠٠	٪٣٠،٠
السهل	٩٠٠،٠٠٠	٢٢٥،٠٠٠	٪٢٥،٠
الجنوب والنقب	٦٠٠،٠٠٠	١٤٥،٠٠٠	٪٢٤،٢
تل ابيب — يافا	٤٠٠،٠٠٠	٥٨،٠٥٠	٪١٤،٥
حيفا	١٧٠٠،٠٠٠	٢٠٦،٩٥٠	٪١٢،٣
الناصرة	١٠٥٠٠،٠٠٠	١٠٥٠،٠٠٠	٪١٠،٠
عكا	٨٠٠٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠	٪١٠،٠
المثلث	٤٠٠٠،٠٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٪١٠،٠
المجموع	٣٠٠٠٠،٠٠٠	٣٥٠٠،٠٠٠	٪١١،٧

تلقينا هذا الشهر المبالغ التالية (بالشواقل) :

منطقة الناصرة — ١٠٥٠٠٠ ، منطقة عكا — ٨٠٠٠٠ ، فرع تل ابيب — ٤٤٥٠٠ ، منطقة المثلث — ٤٠٠٠٠ ، فرع بيتاح تكفا — ١٦١٥٠ ، فرع حيفا — ٩٩٥٠ ، منطقة القدس — ٩٠٠٠ ، فرع رمات غان — ٨٤٥٠ ، فرع بئر السبع — ٧٤٥٠ ، الكريوت — ٦٠٠٠ ، كريات آتا — ٥٠٠٠ ، رحوبوت — ١٣٠٠ ، حولون — ٧٠٠ ، هود هشارون — ٦٠٠ ، اللد — ٥٠٠ ، يهود — ٣٠٠ .

● ادارة الحملة ●

● صورة من احتفال كفر ياسيف بذكرى انتصار الثورة الكوبية . ويظهر فيها (من اليمين الى اليسار) : يوسف صباغ ، موشيه برزلاي ، كمال ملحم (عضو اداره لجنة الصداقة) ، نمر مرقس (يتكلم) وخالد شريف (مغطى بالخطيب) ●

جبهة طمرة الدمقراطية تحتفل بالذكرى السنوية الثالثة لانتصارها

✻ رئيس مجلس طمرة ، عباس حجازي ، يقدم كشف حساب للاهالي حول انجازات المجلس ويقول : كل هذا حققناه رغم التمييز الصارخ في الميزانيات ضد مجلس طمرة مثله مثل بقية السلطات المحلية العربية ✻

● طمرة — لمراسلنا — عقدت جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا احتفاليا ، في الاسبوع الماضي ، بمناسبة الذكرى السنوية لانتصارها وانتخاب السيد عباس حجازي رئيسا للمجلس المحلي .

وقد افتتح الاحتفال عادل ابو الهيجا عضو قيادة الجبهة وعضو المجلس المحلي فاكد ان انتصار الجبهة في طمرة كان بداية لمرحلة جديدة في حياة القرية تتميز بوحدة الصف الواسعة للمواطنين وتمثيل المجلس بشكل صادق للمواطنين وقضاياهم ، كما حول هذا الانتصار القرية الى احدى القلاع الاساسية للوحدة الجبهوية لشعبنا كله . كما اكد ان التطوير المستمر للخدمات يمتزج بمعركة المساواة والكرامة ضد سياسة الخنق والقهر والتمييز .

ثم قدم رئيس المجلس المحلي ، عباس حجازي ، تقريرا شاملا شرح فيه اهمية انتصار الجبهة على الحياة العامة في القرية ، كما قدم كشف حساب عن انجازات المجلس ، في مختلف المجالات ، وقال : كل عام نبني مدرسة جديدة حيث قلصنا عدد الغرف الدراسية المستاجرة من (٥٥) غرفة الى (١٧) غرفة ، ونبني اليوم المدرسة الثانوية الشاملة واقمنا وبنينا مدرسة للمعوقين وتم تعبيد اكثر من الف متر مربع من الشوارع . واقمنا سوقا تجارية واشترينا سيارة اسعاف واقمنا الجدارات الواقية .

وقال : نحن ننفذ هذه الانجازات في ظل ازمة مالية وتمييز عنيف في الميزانيات يعاني منه مجلس طمرة مثل بقية السلطات المحلية العربية .

وبعد هذا تم فتح المجال امام الجمهور للنقاش وطرح الاسئلة حول العمل الجبهوي والبلدي . وقام الاخ محمد حسن كنعان ، احد قادة جبهة طمرة الدمقراطية ونائب رئيس المجلس بالاجابة على أسئلة واستفسارات المواطنين . وقرر الاجتماع الاحتفالي تعميق الالتفاف حول الجبهة والمجلس والمشاركة النشيطة في المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في شفاعمرو في ١٩-٢-٨٣ ضد المشاريع الجديدة للسلب والمصادرة .

● عباس حجازي ●

أحكام جائرة في الناصرة على المتظاهرين ضد القمع الاحتلالي

● الناصرة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في الناصرة ، يوم الخميس الماضي ، بغرامة مالية مقدارها ٢٥ ألف ليرة وبالسجن ستدين مع وقف التنفيذ على كل من نقولا عاقلة ومحمد مسلمي ويوسف واكد وعمر واكد وابراهيم حصري وفؤاد عيض من الناصرة وذلك بتهمة التجمهر غير القانوني ورفع شعارات بتاريخ ٢٧-٣-٨٢ .

ومن الجدير بالذكر ان المحكوم عليهم كانوا قد تظاهروا في التاريخ المذكور تضامنا مع نضال الاشقاء ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وضد حملات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال بحقهم .

بيغن يرد على « مشروع ريغن »

لن نجمد الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة بأي شرط

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، ان جواب اسرائيل فيما اذا طلب منها تجميد الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة سيكون بشكل حاد وقاطع انه لا يمكن تجميد الاستيطان مثلما لا يمكن تجميد الحياة نفسها .

وكان بيغن يعلن رايه لاول مرة في مسالة الاستيطان منذ ان اصدر الرئيس الامريكي ريغن مشروعه « للسلام » وطلب فيه من الملك حسين ان ينضم الى « عملية السلام في الشرق الاوسط » وتعهد له بالعمل على تجميد اقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وذلك خلال قيامه ، يوم الثلاثاء الماضي ، بتقديم تقرير حول عمل مكتب رئيس الحكومة خلال العام المنصرم في الكنيست .

واضاف بيغن انه يرى في الاستيطان الكولونيالي جزء لا يتجزا من امن اسرائيل ولهذا يحظر تجميده بأي شرط .

واكد انه سيجري تذليل كل العقبات التي ستعترض سبيل الاستمرار في وتيرة الاستيطان بما في ذلك المشاكل الناجمة عن المناطق الاهلة بالسكان (كيف ؟!) .

وربط المراقبون بين تصريحات بيغن هذه وبين اتساع نطاق مصادرة اراضي الاهلين الفلسطينين في المناطق المحتلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي .

هل صمت بيغن على مطالبة كهانا بطرد العرب من البلاد هو علامة الرضى ؟ !

● القدس — كشفت الصحف الصادرة يوم الاثنين الماضي النقاب عن نص البرقية التي طرها الراب الفاشي مئير كهانا الى رئيس حكومة الليكود مناحيم بيغن يطالبه فيها بان يحذو حذو حكومة نيجيريا فيقوم بطرد العرب من اسرائيل « لانهم يهددون وجود الدولة بالخطر » على حد قوله .

ان ما يثير في هذا الكشف ليس هذه النغمة الممجوجة التي يطلقها هذا الفاشي المافون بين الحين والآخر انما عدم رد رئيس الحكومة عليها ، الامر الذي يثير التساؤل : هل سكوت بيغن هو علامة الرضى ؟!

الحقيقة حول أوضاع التعليم في قرية زلفة في المثلث

✻ الاذاعة تطبل وتزمر ٠٠ لكنها تتجاهل الحقيقة ✻

● زلفة — من محمد خضر قبلان — طبلت اذاعة اسرائيل وتلفزيونها ، قبل مدة وجيزة ، بخبر مفاده ان وزارة المعارف والثقافة قد بدأت ببناء مدرسة ابتدائية في زلفة . والحقيقة انه بدء العمل ببناء جناح جديد للمدرسة القائمة التي تجاهل الخبر اوضاعها المزرية كما تغاضى ، عمدا ، عن الكفاح الذي خاضه الاهلون هنا لمدة ٤ سنوات متتالية من اجل تحسين اوضاع التعليم في القرية . وعلى هذا الاساس لا بد من ذكر بعض النقاط لوضع الخبر في حجمه الصحيح ولالقاء الضوء ، مرة اخرى ، على ظروف التعليم في زلفة .

تمتلك زلفة ١٠ غرف دراسية ، ست منها صالحة من ناحية البناية والغرف الاربع الاخرى مرشحة للهدم . ويتراوح عدد طلاب زلفة بين ٦٠٠ و ٦٥٠ طالبا موزعين على ٢١ صفا دراسيا منتشرة في جميع ارجاء القرية . ويدرس في هذه المدرسة جميع طلاب قرى زلفة وسوسة وعقادة وطلاب الصف التاسع من قرية سالم .

وفي بداية العام الدراسي الحالي تعلم ما لا يقل عن ١٦٠ طالبا تحت الشجر لمدة اسبوعين . وبعد حملة الاحتجاج الشعبية والاعلامية التي فجرتها لجنة الآباء اضطرت السلطة الى ايواء الطلاب المذكورين في غرف مستاجرة . وعلى اثر ذلك قامت اللجنة بعدة زيارات الى القدس وهددت باعلان الاضراب الشامل والمفتوح في المدرسة اذا لم تحصل على تعهد خطي بصرف ميزانية لتحسين اوضاع التعليم . واعلنت الاضراب يوم ٢-١-٨٢ واستمر اسبوعا كاملا وانتهى بعد ان رضخت السلطات لمطالب الاهالي وتعهدت بصرف الميزانية اللازمة .

اما الجناح الجديد الذي بدأ العمل في بنائه فهو بمساحة ٥٦٤ مترا مربعا ويضم ٤ غرف تدريس وغرفة مكتبة وغرفة طبيعة وروضتين للاطفال وغرفتين للمدير والسكرتيرة . وحتى بعد اتمام العمل في هذا الجناح ستبلغ قيمة النقص في عدد الغرف الدراسية تسع غروف .

وقد ضمت الميزانية بندا لبناء جدار واق وساحة لكنه شطب في اللحظة الاخيرة .

بعد كل ما ذكر تاتي وسائل الاعلام لتطبل وتزمر بان السلطة باشرت ببناء مدرسة ابتدائية جديدة في زلفة .

ان الاهالي في زلفة مجمعون على مطالبة السلطات المختصة بالاسراع في انجاز العمل وبالكف عن اسلوب التشطيب في الميزانيات وباحقاق حقوقهم في هذا المجال الحيوي الهام .

« الوطـن » ـ الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني :

نحو الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني

لتتكاتف الجهود من اجل برنامج كفاح فلسطيني موحد

يا عمال العالم اتحدوا
الوطن
الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

ليس هناك خلاف ، على ان النضال الوطني الفلسطيني يواجه ، بعد معركة بيروت ، وتصاعد شراسة ووقاحة التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ضده منعطفا سياسيا هاما ، وتغيرات حادة في طبيعة الظروف المحيطة . ولا يجب ان يكون هناك شك في ان مستقبل النضال الوطني يعتمد في الكثير من جوانبه ، على مدى نجاح منظمة التحرير ومجمل الحركة الوطنية الفلسطينية ، في اجتياز هذا المنعطف والانتقال الى المرحلة الجديدة في كفاح شعبنا باعظم قدر من المحافظة على منجزات النضال والتصميم على تحقيق اهدافه ، مع تامين التكيف الواقعي والثوري في آن واحد مع الظروف المستجدة .

ولهذا فان الدورة القادمة للمجلس الوطني ، اكتسب اهمية استثنائية وتحظى باهتمام لم يسبق له مثيل من قبل جماهير الشعب الفلسطيني التي تطمح لان تجد هذه الدورة ، دور ومكانة منظمة التحرير كمعبر عن امال الشعب في التحرر والاستقلال الوطني ، وكاطار وحدة متماسك لحركته الوطنية ، يكون قادرا على قيادة مجمل الكفاح الوطني نحو اهدافه .

ولعل من ابرز العوامل التي تضفي اهمية خاصة على انعقاد المجلس الوطني ، كون الجماهير الفلسطينية تنتظر ان تشكل قراراته الرد الكفاحي الحاسم على كل القوى والاطراف المعادية والرجعية التي ما فتئت ، منذ خروج المقاومة من بيروت ، تحاول النيل من استقلالية القرار الفلسطيني ومن وحدة وتماسك الحركة الوطنية الفلسطينية ، واهداف نضالها .

ولتأمين ذلك ، فان قرارات المجلس الوطني ، ونشاط قيادة منظمة التحرير يجب في تقديرنا ان تستند الى المرتكزات الاساسية التالية :

١- التمسك ببرنامج كفاحي واضح وواقعي ، يحدد بجلاء اهداف النضال الوطني غير الخاضعة للمساواة او التجزئة ، وهي ذات الاهداف التي تحقق حولها اوسع اجماع وطني فلسطيني ممثلة في :

أ) تحرير المناطق العربية المحتلة .

ب) تامين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عبر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ج) ضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين بما يتفق مع مقررات الامم المتحدة بهذا الخصوص .

ان اعادة تاكيد التمسك بهذا البرنامج ، والالتزام بعدم الخروج عليه ، وبطرحه كخطة سلام فلسطينية متكاملة وغير قابلة للتجزئة ، يمثل شرطا اساسيا ليس فقط لاستمرار الكفاح الفلسطيني ، بل ولترسيخ وحدته . ومن شان ذلك سد الطرق على كل القوى التي تسعى بالضغوط والمناورات ، لفرض تنازلات تدريجية على منظمة التحرير بهدف اضعاف مصداقيتها الكفاحية ، وضرب مصادر قوتها ، والحاق الاذى بوحدتها .

ومن البديهي ان التمسك بهذا البرنامج ، يعني انه سيصبح المنطلق للموقف الفلسطيني من اي مشروع او مشاريع طرحت او ستطرح تجاه القضية الفلسطينية والوضع المتأزم في الشرق الاوسط عموما . تماما كما انه سيضع الاطار المحدد ، الذي لا يجب ان تخرج عنه تحركات ومواقف ممثلي منظمة التحرير في مختلف أوجه نشاطهم السياسي والدبلوماسي ، مما سيحول ، من ناحية ، دون احداث بلبلة او انعدام وضوح لدى الجماهير الفلسطينية في مجرى الكفاح الوطني ، كما سيشكل ارضية صلبة يستند لها تضامن ودعم حلفاء واصدقاء شعبنا من جانب اخر .

٢- السعي ، وعلى اساس اهداف الكفاح المذكورة ، الى تحقيق اوسع تعبئة لطاقات وقدرات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ، بما يضمن احداث المزيد من رجحان ميزان القوى على صعيد جماهير المناطق المحتلة لصالح الحركة الوطنية وتفعيل طاقات مئات الالاف من الفلسطينيين المشتتين في البلدان العربية لما فيه خدمة أهداف الكفاح الوطني .

ان انجاز هذه المهمة ، هو الدور الحيوي المنتظر في هذه المرحلة من الحركة الوطنية الفلسطينية في اطار تنفيذ المهمة العامة المطروحة امام حركة التحرر العربية لتغيير مجمل ميزان القوى في المنطقة لصالحها .

وعلى خلاف ما تتمنى معظم الانظمة العربية ، فان الدور الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بكافة فصائلها ، يجب ان يكون ، في المرحلة القادمة ، تعبئة وقيادة الكفاح الثوري للشعب الفلسطيني في كافة مواقع تواجده ، بتلاحم وثيق مع فصائل وقوى حركة التحرر العربية وشعوبها المناضلة . وهذا ما سيشكل الضمانة لاستمرار الدور الريادي المرموق للنضال الوطني الفلسطيني على صعيد المنطقة ولاستمرار فعاليته كنموذج كفاحي قادر على اداء دوره في استنهاض النضال العربي المعادي للامبريالية والصهيونية .

٣- تأكيد مكانة المناطق المحتلة باعتبارها ساحة الكفاح الفلسطيني الرئيسية ضد المحتلين الصهاينة واسيادهم الامبرياليين . ففي ضوء انحسار مواقع الصدام المباشر مع العدو ، غدا ايلاء الاهتمام الرئيسي للمناطق المحتلة شرطا حيويا لاستمرار وتقدم مجمل النضال الوطني الفلسطيني .

ان الاقرار بذلك يستدعي العمل على توفير الشروط التالية :

أ) ترسيخ الوحدة الوطنية في المناطق المحتلة عبر اعادة احياء الجبهة الوطنية الفلسطينية بشكل يضمن دورها كرافد اساسي لمنظمة التحرير وكممثل وحيد لها في المناطق المحتلة .

ب) تكريس مختلف اشكال الدعم الموجه للمناطق المحتلة لما فيه صالح الكفاح الوطني وتوسيع التعبئة الجماهيرية لخدمته .

ج) التمسك بالعطاء النضالي ، ضد الاحتلال وعملائه ومخططاته ، كمعيار لمصداقية مختلف القوى والمؤسسات وحتى الشخصيات في المناطق المحتلة . وذلك يشمل اعادة النظر جذريا في شكل تنفيذ سياسة دعم الصمود ، وسد الطريق على كل الذين يواصلون التنكر لاهداف نضال الشعب الفلسطيني ويتحينون الفرص للمساومة عليها .

٤- ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير على اسس دمقراطية وبالاستناد الى برنامج الكفاح المشترك . وفي هذا المجال ، فمن الضروري المحافظة على ميدانين أساسيين .

أ) المحافظة على مبدأ الجماعية والحوار الدمقراطي ، بعيدا عن الفردية او المهاترات او تغليب المصالح الفئوية الذاتية على مصلحة المجموع .

ب) أن يعكس تمثيل القوى والمنظمات الفلسطينية في أجهزة ومؤسسات منظمة التحرير الاسهام والدور الفعلي لكل منها في النضال الوطني .

وفي هذا الاطار فان من حق حزبنا الشيوعي الفلسطيني ، ان يطالب بوقف التمييز الذي طالما تعرض له الشيوعيون ، وان يحظى بالتالي بالتمثيل في كافة اجهزة منظمة التحرير بما فيها اللجنة التنفيذية اسوة بالقوى الوطنية الاخرى وبشكل يتناسب مع دوره الكفاحي في المناطق المحتلة وخارجها .

٥) صيانة وتأكيد استقلالية الموقف والقرار الفلسطيني ، المستمد من استقلالية منظمة التحرير وحمايتها من سائر اشكال التدخل في شؤونها الداخلية من قبل الانظمة العربية . وليس هناك ، في هذا المجال ، اي مبرر لتلك الاتجاهات التي تبدي استعدادا للتفريط في الاستقلالية بحجة تعقد ظروف النضال بعد خروج المقاومة من بيروت . ذلك أن هذا التعقد يمثل دافعا للمزيد من التمسك بالاستقلالية وللمزيد من الحذر ازاء النشاط الرجعي الرامي لدفع منظمة التحرير الى دهاليز الخلافات وتصفية الحسابات ، بين الانظمة العربية .

٦- التسلح بموقف فلسطيني واضح من مختلف مشاريع التسوية المطروحة ، بما يضمن المبادئ الرئيسية التالية :

أ) رفض مشروع ريغن ، باعتباره متناقضا مع برنامج الكفاح الفلسطيني ، ويتنكر لحق شعبنا المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ب) رفض مشروع النظام الاردني لما يسمى « بالوحدة » ، على اساس انعدام اي مجال لبحث مثل هذه المشاريع قبل تامين حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ومطالبة النظام الاردني بالمقابل بفتح المجال امام وحدة كفاح الشعبين الفلسطيني والاردني في النضال ضد العدو المشترك ومخططاته ، بكل ما يعنيه ذلك من فتح المجال امام تعبئة الجماهير الفلسطينية في الاردن للمشاركة في النضال الوطني جنبا الى جنب مع الجماهير الاردنية . فبذلك فقط يمكن لخصوصية وتميز العلاقات بين الشعبين الشقيقين ان تعبر عن نفسها بطريقة كفاحية .

ج) التمسك بضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر فاس الخاصة بالقضية الفلسطينية ، ومطالبة الانظمة العربية القيام بدورها في ذلك ، وباستخدام وسائل الضغط الهائلة التي تملكها ضد الامبريالية الامريكية التي كانت ولا تزال السند الرئيسي والمباشر لحكام اسرائيل .

د) ان الوصول الى سلام عادل وثابت في المنطقة مشروط بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني ، الامر الذي لا يمكن الوصول اليه عمليا دون احداث تغيير جذري في موازين القوى القائمة لصالح الشعب الفلسطيني ومجمل الشعوب العربية .

هـ) ان اعادة العلاقات مع النظام المصري مشروطة بتخليه الكامل عن اتفاقات كامب ديفيد وملحقاتها .

٧- العمل على بناء أوثق علاقات التضامن والتعاون الكفاحي مع الشعوب العربية الشقيقة وقواها المناضلة ، تلك العلاقات التي تمثل البديل الثوري لخيانة وتخاذل انظمة اليمين والرجعية ، والضمانة لتحقيق أوسع دعم عربي للنضال الوطني الفلسطيني . وفي هذا الاطار فان من واجب منظمة التحرير المساهمة بنشاط لاقامة مركز استقطاب ثوري جديد في المنطقة ياخذ على عاتقه احداث تعديل ميزان القوى الاستراتيجي لصالح الشعوب العربية وضد التحالف الامبريالي الصهيوني ـ الرجعي .

٨- تأكيد استراتيجية علاقات التحالف بين الثورة الوطنية الفلسطينية وقوى الثورة العالمية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي . ان تعزيز وتوطيد الصداقة وعلاقات التعاون الفلسطينية ـ السوفيتية يمثل شرطا حيويا لتحقيق أوسع دعم عالمي للنضال الوطني الفلسطيني ، ولتامين قوة ردع فعالة لغطرسة وعدوانية الامبريالية الامريكية واسرائيل ، وهو الضمانة الرئيسية على الصعيد الدولي لتحويل ميزان القوى الحلي لصالح قضية الشعب الفلسطيني وانتصار نضاله العادل .

ان جماهير شعبنا ، اذ تتطلع باهتمام لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني ، فان آملا كبيرا تحدوها بان تغدو هذه الدورة خطوة كبيرة للامام في اتجاه تثبيت وتعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، ومعبرا عن اماله في الاستقلال الوطني ، واطارا أصيلا يوحد ويقود الكفاح الوطني العريض نحو ذرى جديدة .. نحو النصر .

(عن « الوطن » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني — كانون ثاني ١٩٨٣) .

هدم منزلين في الدهيشة وقطع التيار الكهربائي في الخليل

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي (١-٢) بهدم منزلين بالقرب من مخيم الدهيشة بحجة بناء هذين المنزلين بدون ترخيص . كذلك قامت سائبات كريات أربع ليلة الاربعاء الماضي (٢-٢) بقطع التيار الكهربائي عن عدد من المنازل بالقرب من مدينة الخليل المحتلة وذلك بعد ان هدمت اعمدة الكهرباء بمنشار حديدي . وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم بها مستوطنو كريات أربع بتخريب الخط الكهربائي وذلك في اطار سياستهم المدعومة من السلطات الرسمية للسيطرة على ما أمكن من الاراضي العربية و « تطهير » المنطقة من السكان العرب .

اطلاق سراح القاص الفلسطيني سامي الكيلاني

● الناصرة — خاص — اضطرت سلطات الاحتلال يوم الاحد الاسبق (٣٠-١) الى اطلاق سراح القاص الفلسطيني المعروف سامي الكيلاني بعد ان زجت به لمدة ١١ يوما في معتقل الفارعة الرهيب الموجود تحت السيطرة المباشرة للجيش وليس مصلحة السجون .

هذا وقد علم المحامي وليد الفاهوم من المدعي العام في المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة انه سوف تقدم لائحة اتهام ضد سامي الكيلاني بتهمة التحريض وحيازة ديوان شعر من تأليفه بعنوان : « وعد جديد لعز الدين القسام » .

الاحتلال الاسرائيلي يصادر آلاف الدونمات في الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي (١-٢) على مصادرة ما يقارب من ٣ الاف دونم من اراضي قرية الشيوخ في الضفة المحتلة . وقد باشرت مجموعات استيطانية بنزع الارض وشرعت في جرفها وفتح الطرق اليها . وهذه الارض تشكل مصدر رزق لاكثر من ٣٠٠ عائلة حيث يقومون بزراعتها بالحبوب وباشجار الكرمة والزيتون .

وبعد اصحاب هذه الاراضي الاوراق والمستندات التي تثبت ملكيتهم الارض للتوجه بها الى المحكمة العليا لتمنع مصادرة اراضيهم .

كذلك قامت سلطات الاحتلال — تنفيذا للسياسة الرسمية — بابلاغ اهالي قرية مخماس بالقرب من رام الله بانها ستستولي على ٥ الاف دونم من اراضيهم لاغراض عسكرية (!!) . هذه المساحة تشكل اكثر من نصف اراضي القرية .

ماذا يخطط لفلسطينيي صيدا وعين الحلوة !

رجال الكتائب يهددون بتنفيذ مذابح مروعة ضد اللاجئين الفلسطينيين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشن عصابات الكتائب الانعزالية الفاشية منذ فترة من الزمن حملة قتل وتشريد همجية ضد ابناء الشعب الفلسطيني القاطنين في مدينة صيدا وضواحيها لاجبارهم على الجلاء عن المنطقة الى الخارج او تجميعهم في مخيم عين الحلوة على شكل « غيتو » .

وكشف النقاب في الاسبوع الماضي عن وجود سبع جثث لفلسطينيين وجدت بالقرب من مخيم عين الحلوة اضافة الى خمس جثث أخرى عثر عليها قبل حوالي الاسبوعين قتل اصحابها بعد أن تم الافراج عنهم من معسكر « انصار » .

وعلم ان المواطنين الفلسطينيين الذين يسكنون ضواحي مدينة صيدا يتعرضون الى المزيد من التهديدات والاعمال الارهابية . وذكر مصدر موثوق به أن رجال الكتائب انذروا بالميكروفونات اللاجئين الفلسطينيين بان عليهم ان يتركوا المكان خلال ثلاثة ايام ابتداءا من يوم الثلاثاء الماضي (١-٢-١٩٨٣) . كما قاموا بارسال رسائل تهديد للفلسطينيين في مخيم عين الحلوة تبلغهم بان مصيرهم سيكون نفس مصير الذين قتلوا في المنطقة .

وامام هذه التهديدات الهمجية ضد السكان الفلسطينيين يزداد المخاوف والتشكك على حياة ال ١٥٥ الف فلسطيني ممن يسكنون ضواحي صيدا ومخيم عين الحلوة خصوصا وان هذه التهديدات أصبحت سارية المفعول واضطرت حوالي عشر عائلات الى ترك المنطقة الامر الذي يثير مزيدا من المخاوف من تنفيذ مجزرة دموية جديدة .

سجناء سياسيون يحاولون التحرر من القيد

● القدس — لمراسلنا — قامت مجموعة من السجناء السياسيين الفلسطينيين في يوم الاثنين الماضي (٣١-١) بمحاولة للهروب من سجن رام الله .

وكان هؤلاء السجناء قد اقدموا على خطوتهم تلك بعد دراسة دقيقة لعملية الهروب . وقد استطاعوا نقر فتحة في الحائط الخارجي لاحدى غرف السجن التي تضم عشرة اشخاص .

وقد أمكن الكشف عن هذه الفتحة لدى مرور مدير السجن بالصدفة في حوالي الساعة السادسة مساء وسماعه لرنين الصوت المتكرر لعملية النقر الامر الذي اثار شكوكه فسارع الى طلب ضابط الامن والسجانين الذين احاطوا بالمكان .

ويذكر ان هذه المحاولة ليست الاولى من نوعها . ففي الاسابيع الماضية حدثت محاولة مشابهة في سجن كفار يونا .

الافراج عن ١١ من المتهمين في قضية اتحاد «الديسك» في تركيا

فلنعزز تضامننا بمناسبة الذكرى الـ ١٦ لتأسيس «الديسك»

● براغ — من بين ٧٢ متهما في قضية اتحاد النقابات التقدمية في تركيا « الديسك » تم مؤخرا اطلاق سراح عشرة من النقابيين المسؤولين في هذا الاتحاد وكذلك عن عمدة اسطمبول السابق .

وقد اعتبر اتحاد النقابات العالمي الذي يضطلع بدور نشط في تنمية الحركات التضامنية الدولية مع عمال وشعب تركيا ، تلك الافراجات مكسبا في هذا النضال .

غير ان تراجع محكمة اسطمبول العسكرية لا يعني اطلاقا انتهاء اعمال القمع في تركيا ، فعلى العكس من ذلك ، لا تزال الاعتقالات واعمال التعذيب والاحكام القاسية تبطش بالحركة النقابية والدمقراطية . علاوة على محاكمة أعضاء الديسك التي لا تنتهي ابدا ، هناك ملاحقات ضد ١٩٠ من قادة سبع نقابات كبرفيدرالية لاتحاد الديسك (٢٤ نقابي من « بانك ـ ايس » ، و ١٦ من « لاستيل ـ ايس » ، و ٢٠ من « معدن ـ ايس » و ٢٤ من « بتكيم ـ ايس » و ٢٨ من تكستيل ـ ايس ») . وهم معرضون للحكم عليهم بالسجن لمدة ٢٠ عاما . كما ان الادعاء يطالب باصدار احكام بالسجن تتراوح بين ٨ سنوات و١٥ سنة بحق ١٨ كاتبا سهريا في البلاد ، جميعهم من قادة نقابة الكتاب .

ولذا يعني الا نتراخى بأي حال من الاحوال بمساندة ضحايا القمع في تركيا ، بل يجب أن تعزز لتحقيق الافراج عن كل المسجونين السياسيين ، واستعادة الحقوق والحريات التي داسها النظام العسكري بالاقدام ، أي باختصار العودة للدمقراطية .

ومن أجل نصرة العدالة والحرية ، دعا اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في العالم اجمع الى رفع مستوى أعمال التضامن وتشديد الحملة الدولية ، خاصة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاسيس اتحاد الديسك (١٣ شباط / فبراير ٨٣) وذلك من اجل :

— الافراج فورا ودون قيد او شرط عن قادة ومناضلي اتحاد « الديسك » والنقابات .

— انهاء كل الملاحقات .

— الاعتراف باتحاد « الديسك » ونقاباته .

لجنة الحقوقيين الدولية تقرر :

اسرائيل تتحمل مسؤولية المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا

● لندن — جاء في التقرير الذي اعدته اللجنة العالمية للحقوقيين التي تشكلت للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا والممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في لبنان ، ان اسرائيل تتحمل المسؤولية سواء بشكل مباشر او غير مباشر عن المجازر التي تمت في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا .

وندد التقرير بعدم معاملة اسرائيل للمقاتلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم بوصفهم اسرى حرب ، مشيرا الى المعاملة اللا انسانية تجاههم والانتهاك الاسرائيلي لحقوق الانسان ، خلال كل الحرب اللبنانية . ومن ذلك قصف اهداف مدنية من مدن وقرى ومخيمات ومستشفيات ومدارس ودعا التقرير الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى وقف اية مساعدات عسكرية لاسرائيل ما لم تنفذ التوصيات الواردة في هذا التقرير .

لجان التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا تختتم اعمالها في عدن

وتدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية وتوثيق الصداقة العربية ـ السوفييتية

● عدن — « براغدا » — اختتمت لجان التضامن من ١٦ دولة عربية من اسيا وافريقيا بتاريخ ٢٨-١ مشاوراتها في عاصمة اليمن الدمقراطي . وامتدت المشاورات على مدى يومين اكد المشتركون فيها على اهمية تكاتف الدول العربية وتوحيد أعمالها في مواجهة تصاعد السياسة العدائية الامريكية والاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط . وقدر الخطباء تقديرا عاليا المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الشعب الفلسطيني في نضاله العادل .

واكد ياسر عرفات في خطابه على تصميم حركة المقاومة الفلسطينية على الاستمرار في نضالها ضد المعتدي الاسرائيلي وسنده الامريكي . واشار عرفات الى أن العدوان الاسرائيلي يخدم المصالح الكونية للامبريالية الامريكية التي تحاول فرض سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط . ولفت عرفات الانتباه الى أن الاحتلال والعدوان الاسرائيلي يتزامن مع تمركز قوات الانتشار السريع الامريكية .

وفي البيان الختامي اكد المتشاورون على رفضهم مشروع ريغن للسلام لانه يتجاهل الحقوق القومية للشعب الفلسطيني تجاهلا تاما واكدوا من جديد على تأييد نضال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف .

وشجب البيان العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي تدعمه الامبريالية الامريكية وطالب باحترام سيادة لبنان على اراضيه . وكذلك شجب البيان محاولات اسرائيل الشريرة في تمزيق التضامن بين الدول العربية والافريقية واشار الى اهمية تحالف القوى الوطنية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية .

ودعا البيان الى وقف الحرب الايرانية ـ العراقية التي تضر بمصالح الشعبين العراقي والايراني ودعا الدول العربية الى توثيق علاقات الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى نظرا لاهمية هذه الصداقة في النضال ضد الامبريالية الامريكية واذنابها .

العلماء المصريون والعرب يحتجون على مشاركة اسرائيل في مؤتمر الكيمياء

● القاهرة — تعرض مؤتمر الكيمياء الضوئية الدولي الذي عقد بجامعة الاسكندرية في الفترة من ٥ الى ١٠ كانون الثاني الماضي لمقاطعة عربية شاملة نتيجة اصرار جامعة الاسكندرية على مشاركة الاسرائيليين فيه . فقد امتنع ١٣ استاذا من الجامعات العربية المشاركين في المؤتمر عن الحضور نتيجة علمهم بالمشاركة الاسرائيلية . وانسحب العضوان العربيان الوحيدان اللذان حضرا المؤتمر وهما من الاردن والبحرين من المؤتمر بمجرد اكتشافهم للوجود الاسرائيلي .

وقد افتتح المؤتمر الذي نظمه مركز الدراسات العلمية والبحوث بجامعة الاسكندرية ، محافظ الاسكندرية اللواء فوزي معاذ ، ومدير جامعة الاسكندرية ، وتخلف عن الحضور الدكتور مصطفى كمال حلمي .

وكانت جريدة « الاهالي » ، ولجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة الثورة الفلسطينية ولجنة المقاطعة في اللجنة القومية للمناصرة قد دعت الى مقاطعة المؤتمر في حالة اصرار المركز على مشاركة الجامعات والافراد الاسرائيليين فيه ، باعتباره حلقة من حلقات فرض سياسة التطبيع مع العدو الاسرائيلي على الشعب المصري .

وقد شاركت اسرائيل في المؤتمر بخمس بحوث من ٥ جامعات اسرائيلية هي « جامعات بار ايلان ، وراموت غان ، والجامعة العبرية بالقدس ، ومعهد وايزمان ، ورحوبوت » .

وقد امتنع عن حضور المؤتمر عدد من العلميين المصريين بعضهم من اللجنة المنظمة للمؤتمر . كما قرر مجلس قسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة الاسكندرية ، بالاجماع ، استنكار حضور الاسرائيليين المؤتمر .

وبعث عدد من اساتذة جامعة الاسكندرية برقيات الى السيد رئيس الجمهورية والى مدير جامعة الاسكندرية يستنكرون المشاركة الاسرائيلية ، كما وزعت لجنتا المناصرة والمقاطعة بيانا بالعربية والانجليزية داخل قاعات المؤتمر يحتج على المشاركة الاسرائيلية وسياسة التطبيع .

عن صحيفة « الاهالي » القاهرية ، ١٢-١-١٩٨٣ .

الـوزان لعرفـات :

الفلسطينيون والسوريون موجودون بموافقتنا وعلى اسرائيل ان تنسحب دون قيد او شرط

● شفيق الوزان

● تونس — عن « صوت فلسطين » — بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان ، خلال اجتماعهما في تونس يوم الثلاثاء الماضي ، مواضيع عديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها اوضاع الفلسطينيين في لبنان .

واكد ياسر عرفات للوزان على ضرورة حماية ارواح المدنيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان . وتحدث عن عمليات الطرد والاعتقال التي تعرضت لها مؤخرا قيادات من م.ت.ف في لبنان . ووصف لقاءه مع الوزان بانه ايجابي وبناء .

وصرح الوزان بان محادثاته مع عرفات تناولت في المقام الاول الوقف في لبنان والمفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية والمسائل المتعلقة بانسحاب القوات الفلسطينية من لبنان واكد على الفارق بين وجود القوات الاسرائيلية والقوات الاخرى في لبنان . كما اكد مجددا على ان جلاء القوات الاسرائيلية المحتلة ياتي في المقام الاول بالنسبة للحكومة اللبنانية .

واضاف الوزان ان الفلسطينيين والسوريين موجودون في لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية وقال : « عندما تنسحب الاسرائيليون سنفكر في انسحاب القوات الاخرى » . واكد عزم لبنان على ان تنسحب الاسرائيليون دون قيد او شرط وقال انه لن يفرط في حقوقه او في سيادته .

جولة عربية هامة لرئيس اليمن الدمقراطي

● عدن — قام الرئيس علي ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في النصف الثاني من الاسبوع الماضي بجولة سياسية هامة زار خلالها الجزائر وليبيا وسورية والتقى خلالها بقادة هذه



● علي ناصر محمد

الدول العربية الثلاث من جبهة الصمود والتصدي وذلك لتعميق التضامن العربي مع الثورة الفلسطينية في مواجهة المكائد الاستعمارية ، الصهيونية الشرسة ، في هذه الرحلة .

وقال القائد اليمني ، في تصريح لوكالة الانباء العربية السعودية يوم الخميس الماضي ان الظروف الصعبة التي تشهدها الامة العربية تقتضي تنشيط النضال العربي المعادي التحالف الاستعماري ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي وان على دول جبهة الصمود والتصدي ان تبادر في هذا المجال .

واكد الرئيس علي ناصر محمد ان وحدة كل القوى العربية المعادية للاستعمار هي شرط اساسي لنجاح الثورة الفلسطينية في هذه المؤامرات التي تستهدف حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، على ارض وطنه ، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . واشار الرئيس اليمني الى ان المصلحة الوطنية العليا للعرب تستدعي تعزيز الوحدة الفلسطينية من ناحية ، والتحالف الفلسطيني ـ السوري من ناحية اخرى وتصعيد التعاون مع الحلفاء ، عالميا ، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية .

ترحيل ٣٠ ألف مصري من الكويت

● الكويت — بدأت السلطات الكويتية في اتخاذ اجراءات من شأنها ترحيل ٣٠ الف مصري بعد انتهاء المهلة التي منحتها السلطات لهم لتحديد موقفهم بعد ان تبين انهم مقيمون بدون تأشيرات اقامة .

وكانت السلطات الكويتية قد رحلت ١٦ الف مصري واعادتهم الى القاهرة في الشهرين الماضيين لانتهاء تعاقداتهم في الكويت وبالتالي عدم حصولهم على تأشيرة اقامة وخاصة ان من بينهم اعدادا كبيرة من المصريين الذين عبروا من العراق الى الكويت عن طريق الحدود بعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية مما ادى الى تواجدهم في الكويت بصورة غير رسمية . هذا ويعمل في الكويت ما لا يقل عن نصف مليون مصري في مختلف الانشطة الاقتصادية والتعليمية .

المدعي العام المصري :

أقرباء السادات عصابة من اللصوص والمحتالين

● القاهرة — تستمر في القاهرة محاكمة أقرباء الرئيس المصري السابق أنور السادات المتهمين بالرشوة وغيرها من الجرائم المالية .

ووصف المدعي العام أقرباء السادات بانهم عصابة من اللصوص والمحتالين . وطالب يوم الاربعاء الماضي بانزال اقصى عقوبة يمكن أن تقضي بها المحكمة على عصمت السادات الذي يحاكم منذ ٢٧-١١-٨٢ هو وزوجته وأبناؤه الخمسة عشر .

برقيات معنونة

وقاحة خرفان

●● بيروت — عن « النداء » — بعد فؤاد افرام البستاني جاء دور اخيه الرضعي (من البز الاسرائيلي) ادوار حنين ليجدد الدعوة لاسرائيل لتستكمل دورها «الحضاري» في لبنان . قد يقول البعض ان هذه وقاحة . وقد يقول الآخر ان العتب قد يكون على الخرف . وآخرون قد يعيدون حديث الشخصين الى الوقوف خارج التاريخ .

ضربة تضرب بالضريبة وبالاحتلال

●● القدس — باشر ضابط الضرائب المباشرة في «بيت ايل» بتنفيذ احكام قانون ضريبة الدخل على المكلفين العرب في الضفة الغربية المحتلة بدلا من قانون ضريبة الدخل الاردني الساري المفعول الان متجاهلا القوانين والمواثيق الدولية التي تحرم ذلك . وارسل الى عشرات المكلفين العرب في الضفة الغربية « كشوفات راس المال » للتصريح عن جميع ممتلكاتهم وأموالهم وعما تملكه الزوجة من ذهب ومجوهرات وكذلك الاولاد ، في الداخل والخارج بالاضافة الى محتويات البيت الذي يسكنه وعائلته مما تزيد ثمنه على ٢٥٠٠ شاقل . والهدف من ذلك هو حصر امواله ورسماله ومحاسبته على كل ما يجد في المستقبل لتنفيذ قانون « من أين لك هذا » !

نقطة ميه للعطشان !

●● بيروت — قررت منظمة التغذية والزراعة العالمية منح لبنان قرضا بمبلغ ٦٨٠ مليون دولار تخصص لتطوير الزراعة في لبنان . وقد تم التوقيع على اتفاق بهذا الصدد من قبل بيير خوري ، وزير الزراعة اللبناني ، وممثل المدير العام للمنظمة . اما لماذا هو قرض وليس هبة وكيف سيسدد لبنان هذا القرض واذا لم يتمكن من اعادته ؟! يقلعوا قرون عنزاته .

طبيخ الشحادين لحماية مين من مين ؟ !

●● جنوب لبنان — ذكر مراسلو الصحف في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية كونت ومونت ملشيا جديدة اطلق عليها اسم « الحرس الوطني » كلفت بحماية الامن في منطقة راشيا ، اسفل جبل الشيخ ، في القطاع الشرقي لسهل البقاع جنوب لبنان ! .. وذكر جورج عواد ، احد المسؤولين عن هذه الميليشيات ، ردا على اسئلة مراسلي الصحف ، ان الميليشيا تضم ٦٠ شخصا بين مسيحيين ومسلمين شيعة وسنة ودروز ! واستطرد قائلا : ان مهمتنا هي ضمان الامن في المنطقة التي تحدها الحدود السورية في الشرق وسد القرعون في الغرب ! واضاف : سنواصل اداء مهمتنا حتى تتكفل القوات الشرعية بحماية الامن في هذه المنطقة !

ارهابيون على رؤوس الاشهاد

●● لندن — اعلن بوليس سكوتلانديارد ان خطابين ملغومين ارسلا الى جهتين سوفييتيتين في لندن وابطل البوليس مفعولهما . وقد ارسل الخطاب الاول الى السفارة السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي والآخر الى المجلة السوفييتية الاسبوعية يوم الاربعاء الماضي . واعلنت منظمة ارهابية تطلق على نفسها اسم « رابطة الدفاع اليهودي » في اتصال تليفوني الى صحيفة لندنية مسؤوليتها عن ارسال خطابات ملغومة مماثلة كانت قد ارسلتها في الشهر الماضي الى شركتي « ايروفلوت » و « انتوريست » السوفييتيتين .

كل إناء بما فيه ينضح

●● واشنطن — جاء في التقرير السنوي لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة قد زادت سنة ١٩٨٢ عما كانت عليه في سنة ١٩٨١ . فحسب ذلك التقرير وقع ٥١ حادث اعتداء عام ١٩٨٢ اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين في حين وقع ٤٢ حادث اعتداء عام ١٩٨١ اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة اربعة آخرين . واضاف التقرير «ان معظم» هذه الاعتداءات كانت حوادث اعتداء بالقنابل . وقد نسب ٢٥ اعتداء من بينها الى جماعات من بورتوريكو وثمانية لمنظمات يهودية . هذا ولا يشمل التقرير عشرات الآلاف حوادث العنف التي ينفذها عالم الاجرام السفلي سنويا .

رياضة

فرقنا العربية في تنافس جدي على قمة دوري الدرجة الثانية

❋ اخاء الناصرة وعكا وعين ماهل وطمرة ·· تتنافس في المنطقة الشمالية أ ❋ والطيبة ودالية الكرمل وام الفحم في الشمالية ب ❋ والطيرة واتحاد شباب يافا وجلجولية في الجنوبية أ ❋ توقف العديد من المباريات بسبب الامطار ·· ❋ نتائج مباريات الدرجة الثالثة ❋

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – بلغ عدد الفرق العربية التي تنافس على قمة دوري الدرجة الثانية للانتقال الى الدرجة الاولى ١٠ فرق قد يصعد منها ٣ فرق على الاقل اذا تجاوزت كل العقبات .

ففي المنطقة الشمالية (أ) يواصل فريق اخاء ابناء الناصرة انتصاراته . وفاز هذا السبت بهدفين نظيفين على م. عكا . وبهذا عزز مكانته في المرتبة الثانية . ويسبقه فريق هـ. نهاريا الذي احرز نصرا سهلا على فريق المكر (٣–١) فكسب نقطتين ثمينتين . اما فريق شباب عكا فقد تفجرت مباراته مع شباب الرامة ، هذا السبت ، وهو متفوق بالنتيجة ٢–١ . وقد اوقف الحكم المباراة قبل خمس دقائق من نهايتها بسبب القاء حجر على الملعب (في الرامة) . فاذا حسبت هذه المباراة لصالح عكا سينتقل الفريق الى المرتبة الثانية (اذا كانت النتيجة ٢–١) او الاولى (اذا احتسبت فوزا اداريا ٢ – صفر) . وعلى اية حال فان فريق الرامة سيكون الخاسر الاكبر اذ انه يقبع في قاع الدوري واية خسارة تزيد وضعه سوءا .

ويحاول فريق م. طمرة الوصول الى العرش ايضا وقام هذا السبت بخطوة مباركة على هذا الطريق اذ فاز على فريق كفر سميع باربعة اهداف مقابل هدفين . واما فريق عين ماهل فقد خسر هذا السبت نقطة ثمينة اذ تعادل بدون اهداف مع فريق صفد . اما ابناء طمرة فخسر مباراته هذا السبت بالنتيجة ١ – صفر امام فريق قريات بيالك .

اما في المنطقة الشمالية (ب) فقد كان عدد المباريات المؤجلة اكثر من المباريات التي تمت . وحقق فريق الطيبة نصرا هاما (٢–١) على فريق عليا كفار سابا مكنه من احتلال المرتبة الثانية بفارق ٤ نقاط عن المرتبة الاولى . وخسر فريق معين دالية الكرمل نقطة ثمينة في مباراته مع هـ. العفولة (١–١) فهبط الى المرتبة الخامسة بفارق خمس نقاط عن المرتبة الاولى .

واما في المنطقة الجنوبية (أ) فقد زاد التنافس على القمة بين اتحاد شباب يافا وهـ. الطيرة .. خصوصا بعد خسارة فريق الطيرة نقطة ثمينة على ملعبه ، اذ انهى مباراته مع هـ. محنى يهودا بالنتيجة (١–١) . وبالمقابل احرز فريق اتحاد شباب يافا نصرا هاما (٣ – صفر) على فريق (ب. بيت ديجن) . ويحتل فريقا الطيرة ويافا المرتبتين الاولى والثانية على التوالي ولكليهما رصيد ١٨ نقطة . (فارق اهداف الطيرة ٢٣ – ٩ اما يافا ففارق اهدافه ٢١–١١) .

ومن جهة اخرى يعود فريق هـ. جلجولية بآماله وجهوده لاحتلال القمة . وقد حقق خطوة هامة على هذا الطريق بانتصاره هذا السبت على فريق القمة نفي غولان (١ – صفر) . وهو يحتل اليوم المرتبة الخامسة .

هذا وشارك في مباريات السبت الماضي ايضا فريق هـ. كفرقاسم ففاز على فريق كفار شليم بالنتيجة ٢–١ وصعد الى المرتبة السابعة .

● الدرجة الثالثة

تفجرت المباراة بين فريقي ب. تمركا وهـ. طرعان ، هذا السبت ، في الدقيقة ٨٥ حين كانت النتيجة ١–١ . كذلك تفجرت مباراة هـ. المزرعة – هـ. مجد الكروم في الدقيقة ٧٦ حين كانت النتيجة ٤ – ١ لصالح المزرعة .

وقد توقفت او تأجلت عدة مباريات في الدرجة الثالثة بسبب سوء حالات الملاعب (من أمطار الشتاء) . وعليه لم تجر مباريات كثيرة . ونسجل فيما يلي نتائج المباريات التي وردتنا عن الفرق العربية :

هـ. سخنين – هـ. الحليصة ٦ – ٢) ، م. تل حنان – هـ. المعضة (٣ – صفر) ، هـ. الجديدة – م. تسور شالوم (٥ – ٢) ، م. كفركنا – هـ. كفرمندا (١ – صفر) ، م. عسفيا – م. حيفا (٢–١) ، هـ. بيت اليعزر – هـ. معاوية (٦ – صفر) ، هـ. برطعة – هـ. نتوفوت (٢–١) ، هـ. ابناء اللد – هـ. مفسيرت تسيون (١–١) ، انطونيو يافا – هـ. عميشاب (١ – صفر) .

حول رياضة التزحلق الايقاعي على الجليد في الاتحاد السوفييتي :

من هم المتزحلقون السوفييت الذين يستعدون لاكتساح بطولة اوروبا والعالم؟

● موسكو – ما الذي يميز هذا الموسم لرياضة التزحلق الايقاعي على الجليد في الاتحاد السوفييتي ؟! – هذا السؤال طرحته صحيفة « أنباء موسكو » ، مؤخرا ، على الكساندر زايتسيف ، نائب رئيس قسم الرياضة الشتوية لدى لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي والفائز ببطولة الالعاب الاولمبية مرتين . وفيما يلي اجابته :

قال زايتسيف : ان الموسم القادم اولمبي لذلك سيتوقف توزيع الاماكن في اولمبياد – ٨٤ في سارايفو على نجاحات الرياضيين فيه . فمن طبيعة هذا النوع من الرياضة ان يكتسب الرياضي سمعة لائقة قبل ان يظهر على حلبة الاولمبياد . لذلك نتوقع ان يشهد هذا الموسم صراعا شيقا في جميع المباريات .

ان المتزحلقين السوفييت على الجليد خيبوا آمال عشاقهم في الموسم المنصرم ولم يفوزوا باية ميدالية ذهبية في بطولتي اوروبا والعالم ولكن ذلك لم يحملنا على الشعور بالارتباك والحيرة بل قمنا بمحاولة تحليل اسباب الهزائم . فان استبدال جيل بجيل اخر عملية مؤلمة في كل نوع من الرياضة تسفر احيانا عن فقدان المواقع السابقة . ولكني اعتبر ان هذه عملية مؤقتة بالنسبة لنا .

لقد وسعنا في هذا الموسم مشاركة المتزحلقين السوفييت في المباريات الدولية . فسيجتمعون للمرة الاولى في هذا الموسم على جليد موسكو ، حيث سنرى مدى استعدادهم لبطولة اوروبا التي ستقام في مدينة دورتموند (١–٦ شباط – فبراير) في المانيا الاتحادية وفي هلسنكي عاصمة فنلندا (٩–١٤ اذار – مارس) .

● س : من هم المتزحلقون السوفييت الذين تعلقون عليهم اكبر الامال ؟

● ج : اننا سنسعى الى استرجاع الميداليات الذهبية في التزحلق الثنائي حيث فاز الثنائي السوفييتي مارينا بيستوفا وستانيسلاف ليونوفيتش في الموسم السابق بالميدالية الفضية في بطولة اوروبا والعالم . ويدربهما ستانيسلاف جوك . ويلوح لي ان ارينا فوروبيوفا وايغور ليسوفسكي، اللذين يتدربان تحت اشراف تمارا موسكفينا، استخلصا استنتاجات من هزيمتهما في العام الماضي . وحان الوقت لكي يظهر الثنائي فيرونيكا برشينا ومارات اكيروف مؤهلاتهما . وقد استعدا لهذا الموسم تحت اشراف المدربة الجديدة ارينا رودنينا . وثمة ثنائيات اخرى واعدة من ضمنها لاريسا سيليزنيوفا – اوليغ ماكاروف الفائزان بمباراة « انباء موسكو » السابقة ، وبلينا فالوفا – اوليغ فاسيلييف واينا فوليانسكايا – فاليري سبيريدونوف، ومارينا افستريسكايا – يوري كفاشنين بطلا العالم بين الناشئين .

اما الرقص على الجليد فثمة ثلاث ثنائيات بارزة فيه تقدر على التباري للفوز بالاماكن الاولى في البطولات . وقد تقدم في الموسم الماضي بصورة ملحوظة الثنائي ناتاليا بيستميانوفا واندريه بوكين تحت اشراف المدربة تاتيانا تاراسوفا ففازا « بالفضة » في بطولة اوروبا والعالم . وان ارينا موسيينا واندريه مينينكوف، اللذين فازا ببطولة العالم مرتين ، برهنا تحت اشراف المدربة ناتاليا دوبوفا انهما لا يزالان يطمحان الى الفوز بالاماكن الرفيعة . واقترب من مستوى هذين الثنائيين اولغا فولوجينسكايا والكساندر سفينين الفائزان ببطولة الاتحاد السوفييتي واللذان تدربهما بلينا تشايكوفسكايا .

وتتوقع ان يحقق نجاحا كبيرا ثنائيان شابان قويان هما مارينا كليموفا – سرغي بونومارينكو (المدربة دوبوفا) وبلينا باتونوفا – اليكسي سولوفيوف (المدربة لودميلا باخوموفا) .

من الصعب ان يحدد المرء الان من سيكون في صدارة المتبارين بين الرجال . واشير الى ان ايغور بوبرين ، الذي يدربه يوري اوفتشينيكوف ، منافسين قويين هما الكساندر فاديف (المدرب جوك) وفلاديمير كوتين (المدربة تشايكوفسكايا).

اننا نعلق امالنا في التزحلق النسائي الفردي على بطلة البلاد بلينا فودوريزوفا التي فازت في بطولة اوروبا السابقة بالميدالية البرونزية وقد اظهرت هذه الرياضة التي يدربها جوك ارادتها فعادت بعد مرض طويل الى الرياضة، وحتى انها دخلت رعيل افضل المتزحلقين على الجليد في العالم وقد اجتازت بلينا فودوريزوفا حاجز تخلفنا التقليدي في التزحلق النسائي الفردي وجاء الان دور لاعباتنا الشابات الموهوبات آنا كوندراشوفا وآنا انتونوفا ومارينا سيروفا .

● س : من هم الرياضيون الاجانب الذين تعتبرهم اخطر المنافسين لزملائهم السوفييت ؟

● ج : في مقدمتهم الثنائي سابينا بيس – تاسيلو تيراخ بطلا العالم واوروبا في المانيا الدمقراطية والراقصان جين تورفيل – كريستوفر دين من بريطانيا .

ويتوقع ان تكون المنافسة في التزحلق الرجالي الفردي حادة للغاية اذ يسعى ٨ – ١٠ رياضيين الى نيل لقب البطل في آن واحد . يحاول الامريكي سكوت هاملتون بطل العالم ونوربرت شرام المتزحلق الثاني في العالم وبطل اوروبا من المانيا الاتحادية البقاء محورا للصراع في البطولات .

يخيل لي ان بلينا فودوريزوفا رياضيتنا الاولى ستقدر على مبارزة الامريكية الان زايالا بطلة العالم وكاتارينا فيت الفائزة بالميدالية الفضية من المانيا الدمقراطية في التزحلق النسائي الفردي .

لقد شهد الموسم الماضي ازدهار مهارة عدد كبير اخر من المتزحلقين من المجر وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا .

اجتماع احتفالي في عبلين لتوزيع الاحزمة السوداء على نجوم الكاراتيه

● عبلين – خاص – اقام اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل ، اجتماعا احتفاليا في قاعة الروم الارثوذكس في عبلين، يوم الجمعة الماضي ، جرى فيه توزيع الشهادات على ٢٥ تلميذا من مختلف انحاء البلاد كانوا قد حصلوا على الحزام الاسود في الكاراتيه.

وقد افتتح الاجتماع رئيس الاتحاد، بطل الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين، فهنأ التلاميذ واهاليهم مشيدا باهمية الروح الرياضية في لعبة الكاراتيه . ثم تكلم عن اتحاد نجوم الكاراتيه العرب فقال : ان اتحادنا لا يتلقى اي دعم من اية جهة كانت في البلاد وهو يدعم نفسه بنفسه . ورغم سياسة التمييز العنصري، فاتحادنا قوي بروحه الرياضية وبالمبادئ التي انشيء من اجلها وبايمان اعضائه وتلاحمهم حول دعم وتطوير هذه الرياضة في الوسط العربي في اسرائيل .

ثم تكلم السيد غازي دلال ، سكرتير المجلس الاستشاري للاتحاد ، فاشاد بعمل الاتحاد ورئيسه واهميته في تطوير هذا النوع من الرياضة في الوسط العربي في اسرائيل .

وقبل توزيع الشهادات قام جعفر ناصر الدين وغازي دلال بالرد على اسئلة الحضور حول الاتحاد ومبادئ الرياضة عامة واخلاقيات لعبة الكاراتيه بشكل خاص .

ناتاليا بيستميانوفا واندري بوخين ، الراقصان السوفييتيان على الجليد ، حاملا الميدالية الفضية من بطولة اوروبا للرقص على الجليد – ٨٢ .

(خاص بـ « الاتحاد » – وكالة نوفوستي السوفييتية)

زاهي أرملي ينقذ شرف منتخب اسرائيل الاولمبي

● تل ابيب – « ماكينة تسجيل الاهداف » ، « المنقذ شرف المنتخب الاولمبي » ، « هداف اسرائيل » .. هذه بعض الالقاب التي حظي بها اللاعب العربي من فريق شفاعمرو ، زاهي ارملي ، اثر مباراة المنتخب الاسرائيلي الاولمبي في كرة القدم مع فريق غراسهوبرس السويسري .

وقد جرت المباراة الودية بين الفريقين ، يوم الثلاثاء الماضي ، وانتهت بالنتيجة ٢–٢ . واحرز هدفي المنتخب الاسرائيلي اللاعب العربي زاهي ارملي (الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة والهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة منها) .

ومع ان المباراة بشكل عام كانت مخيبة للآمال (لم تكن حماسية وفي الدقيقة ٦٦ ابعد من المباراة لاعبان : الاسرائيلي بردا والسويسري ابلوم فلعب كل من الفريقين بعشرة لاعبين فقط) فانها بالنسبة لزاهي ارملي كانت احدى الفرص الممتازة .

ويذكر ان هذه المباراة جرت بحضور ٢٧٠ متفرجا لا اكثر .

أحكام صارمة في المحكمة التأديبية

❋ ابعاد علي عثمان لاربع مباريات ❋ عقوبات صارمة على فريق دير حنا (أربع مباريات خارج ملعبه و ١٠٠ ألف ليرة غرامة) ❋ انزال نقطتين من رصيد ساجور ❋

● تل ابيب – أصدرت المحكمة التأديبية في الاتحاد الاسرائيلي العام لكرة القدم سلسلة احكام صارمة في جلستها ، يوم الاربعاء الماضي ،كانت بمعظمها ضد فرق ولاعبين عرب .

ومن هذه الاحكام :

● علي عثمان ●

حكمت على اللاعب العربي علي عثمان ، الذي يلعب في صفوف فريق هـ. القدس في الدرجة الممتازة ، بمنعه من الاشتراك في اربع مباريات متتالية واربع اخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنة .

وقد كانت « تهمة » عثمان ان ملفه حوى هذه السنة خمس بطاقات صفراء (انذارات) . غير ان المحكمة نفسها حكمت وبالتهمة نفسها على لاعبين آخرين (يواب يصون من هـ. القدس ايضا ودافيد بوارون من م. بشة) بمنعهما من اللعب مباراتين . وقد فسرت المحكمة هذا التمييز بين اللاعب العربي واللاعبين اليهوديين بالقول : نحن نأخذ بالاعتبار سجل الرياضي القديم . فاذا كان لديه ماض غير رياضي يكون عقابه اشد من اللاعبين ذوي السجل الناصع ؟!

● دير حنا ●

كنا قد نشرنا قبل اسبوعين (٢٥–١–٨٣) عن المباراة التي جرت على ملعب عرابة بين فريقي هـ. يانوح وهـ. دير حنا العربيين . في حينه انتهت المباراة بفوز يانوح ١ – صفر . ولكن .. بعد ختام المباراة نشب شجار عنيف بين بعض لاعبي ومؤيدي الفريقين وذلك حين اطلق خمسة اشخاص من يانوح الرصاص بشكل استفزازي فانجر عدد من مؤيدي دير حنا للاستفزاز واشتبكوا مع بعضهم مما ادى الى جرح ٢٠ شخصا .

لقد اكدنا في حينه ان الشرطة تتحمل مسؤولية اساسية في هذه الطوشة وذلك لانها رفضت بشكل قاطع حضور المباراة وحراستها رغم تكرار مطالبة فريق دير حنا واصراره واستعداده لدفع التكاليف كاملة. غير ان محكمة الاتحاد تجاهلت هذه الحقائق واصدرت الحكم التالي :

ادانة فريق دير حنا بسبب التصرفات غير الرياضية لجمهوره والزامه باجراء اربع مباريات بدون جمهوره وخارج ملعبه مسافة ٥٠ كيلومترا وفرض غرامة عليه بقيمة ١٠ الاف شيكل . اما فريق يانوح فقد برأته المحكمة لعدم وجود ادلة كافية لادانته ؟!

● ساجور ●

حكمت المحكمة نفسها على فريق هـ. ساجور بخصم نقطتين من رصيده وتغريمه بمبلغ خمسة الاف شيكل وحسم قضية مباراته مع م. كفرسميع بتسجيلها ٢ – صفر لصالح كفرسميع. وقد كانت تهمة فريق ساجور اعتداء اثنين من لاعبيه على حكم المباراة .

لقاء في تنس الطاولة في جديدة

● جديدة – لمراسلنا – فاز فريق فرع جديدة للشبيبة الشيوعية في تنس الطاولة على فريق فرع المكر (بالنتيجة ٣ – ١) وذلك في المباراة التي جرت في نادي جديدة على شرف اكتيف المنطقة الموسع للشبيبة الشيوعية . وتألف فريق جديدة الفائز من : علي مصري ويوسف كيال ووهيب عكاوي . اما فريق المكر فاعضاؤه : جريس حناني وفهيم كيال ومحمد كيال .

قوائم الدوري

● الدرجة الثانية – شمال أ ●

(١٣ مباراة)

١ – هـ. نهاريا	١٨
٢ – اخاء ابناء الناصرة	١٧
٣ – م. كريات بيالك (❋)	١٦
٤ – ابناء عكا (❋)	١٦
٥ – م. طمرة	١٥
٦ – عين ماهل (❋❋)	١٤
٧ – م. عكا (❋)	١٣
٨ – ابناء طمرة	١٣
٩ – هـ. المكر (❋)	١٣
١٠ – هـ. صفد	٩
١١ – الحكيم (❋❋)	٦
١٢ – كفر سميع (❋)	٥
١٣ – س.ل معالوت	٥
١٤ ابناء الرامة (❋❋❋)	٤

الدرجة الثانية – ● شمال ب ●

(١٢ مباراة)

١ – م. العفولة	١٩
٢ – هـ. الطيبة	١٥
٣ – هـ. العفولة	١٥
٤ – ام الفحم (❋)	١٤
٥ – معين دالية الكرمل	١٤
٦ – سولم	١٣
٧ – باقة الغربية	١٣
٨ – م. اور عكيبا (❋❋)	١١
٩ – عيمق حيفر	٩
١٠ – هتسعير ل. حاييم	٨
١١ – عليا ك. سابا	٨
١٢ – كفر قرع (❋)	٧
١٣ – بيتار العمل (❋❋)	٤

الدرجة الثانية – ● جنوب أ ●

(١٣ مباراة)

١ – هـ. الطيرة (❋)	١٨
٢ – اتحاد شباب يافا (❋)	١٨
٣ – نفيه غولان (❋)	١٧
٤ – هـ. محنيه يهودا	١٦
٥ – جلجولية (❋)	١٥
٦ – م. هشيكما (❋)	١٥
٧ – كفر قاسم	١٤
٨ – راس العين	١٢
٩ – تلموند	١٠
١٠ – هـ. هرتسليا	٩
١١ – اور يهودا (❋)	٩
١٢ – كفار شليم (❋)	٩
١٣ – ب. بيت دجن (❋)	٨
١٤ ب. هود هشارون	٤

(❋) ناقص مباراة
(❋❋) ناقص مباراتين
(❋❋❋) ناقص ثلاث مباريات

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – فرع حيفا (نادي «الاخوة») – جادة بن غوريون ٣٩)

تعلن عن تغيير مواعيد عمل المكتبة لتصبح كما يلي : الاربعاء – من الخامسة الى السابعة مساء والسبت من الخامسة الى السابعة مساء . تجدون في مكتبتنا الكتب العربية والعالمية التقدمية باللغات العربية والعبرية والانجليزية والروسية .

تهانينا

❋ الى الرفيقين العزيزين ايليا ابراهيم شوملي ومريم حبيب سليم بمناسبة الخطوبة . الف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

❋ الى الصديق العزيز احمد طه وزوجته بمناسبة المولود الجديد امين . جعله الله من ابناء الحياة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – جلجولية

❋ الى الصديق عدنان دواهدي وزوجته بالمولود الجديد ناصر . والف مبروك .
❋ والى الصديقة جرناس محمد حمودي وخطيبها بالخطوبة السعيدة . والف مبروك .
❋ والى الصديقة سهام محمود مراد وخطيبها بالخطوبة . والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

❋ الى الصديق جمال احمد حجي بالمولود البكر عيسى .
اعضاء خلية الحزب والشبيبة – قطاع المسلخ – الناصرة

❋ الى الزميل اسعد شحادة وزوجته بالمولود الجديد .
❋ والى الزميل مخائيل بولس وزوجته بالمولود الجديد ابراهيم .
اعضاء حلقة « اللاز » العربية – كفر ياسيف – ابو سنان

❋ الى صديقنا المهندس ربحي عواد وزوجته بالمولود الجديد «رابق». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
اعضاء الحزب الشيوعي – الناصرة

❋ الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته نايفة بولادة الابن البكر اياد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع دالية الكرمل

❋ الى الصديق ناجي سرحان بمناسبة المولودة الجديدة صابرين .
❋ والى الصديقين فاروق وليلى حلومة بمناسبة المولودة الجديدة عبير.
اعضاء الشبيبة والحزب – باقة الناصرة

❋ الى الصديق جورج قسيس وزوجته كاملا بالمولود البكر قسطندي. نتمنى له ولكم التوفيق والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة – معليا

❋ الى الصديقين العزيزين مصطفى عامر وزكية عامر بمناسبة الزواج، فالف مبروك وبالرفاه والبنين .
اتحاد الشبيبة الشيوعية – كفرقاسم

❋ الى الرفيقين سعيد وآمال نفاع بمناسبة المولود الجديد لؤي والف مبروك .
❋ والى الصديقين قاسم وفاطمة نفاع بمناسبة المولود الجديد حلمي والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة – فرع بيت جن

❋ الى الرفيق سامي مصالحة وزوجته بالمولود البكر توفيق .
❋ والى الصديق يوسف عرباسي وزوجته بالمولود البكر سامي .
❋ والى الصديق الاستاذ تيسير يحيى وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قرع

❋ الى الرفيق الدكتور ابراهيم عاشور والى الرفيق الدكتور غابي سعيد لمناسبة حصولهما على رخصة طبيب وانهاء فترة التمرين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات اخرى

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة بعنوان : « المادة والوعي » يقدمها زياد موسى اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي « الغد » شارع حداد ٦ – حيفا .

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يعلن عن ابتداء الدورة في الاقتصاد السياسي وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٢/٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » . المحاضر : احمد سعد .

● فرع الطيبة – يوم غد الاربعاء ١٩٨٣/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب تقدم محاضرة حول : ازمة الراسمالية . المحاضر : سليم القاسم .

● فرع الطيبة – يوم الخميس ١٩٨٣/٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء تقدم محاضرة بعنوان : الازمة الاقتصادية العالمية في الظروف الراهنة . المحاضر : احمد سعد .

● فرع شفاعمرو – يوم الخميس ١٩٨٣/٢/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي تقدم محاضرة حول موضوع : الازمة العامة للراسمالية في المرحلة الحاضرة . المحاضر : سليم القاسم .

● فرع المغار – يوم السبت ١٩٨٣/٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء تقدم محاضرة حول : الازمة الاقتصادية العالمية في الظروف الراهنة . يقدمها: احمد سعد .

● فرع طمرة – يوم الاثنين ١٩٨٣/٢/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب تقدم محاضرة حول : الازمة العامة للراسمالية في المرحلة الحاضرة . المحاضر : سليم القاسم .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

تدعو الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب عموما الى محاضرة حول : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة »

● كفر مندا – اليوم الثلاثاء ٨٣/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عوده بشارات .

● سخنين – اليوم الثلاثاء ٨٣/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : صالح مرشد .

● عرابة – اليوم الثلاثاء ٨٣/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : توفيق كناعنة .

● مقيبلة وصندلة – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى خلف . المحاضر : سامي فطاس .

● شعب – يوم السبت ٨٣/٢/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عوده بشارات .

● اكسال – يوم السبت ٨٣/٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي . المحاضر : سامي فطاس .

● نوف – يوم الاحد ٨٣/٢/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● دير حنا – يوم الاثنين ٨٣/٢/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عمر سعدي .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

ندعو الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب عموما لحضور محاضرة حول : « الوضع الاقتصادي في اسرائيل، الازمة والمخرج »

● شفاعمرو – يوم الثلاثاء ٨٣/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : نظير مجلي .

● عين ماهل – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر: سهيل ذياب .

● يافة الناصرة – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : احمد سعد .

● طرعان – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . المحاضر : سعيد بدر .

● كفر كنا – يوم الاثنين ٨٣/٢/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سهيل ذياب .

● اتحاد الشبيبة الشيوعية – لجنة التثقيف – منطقة عكا

ايها الشباب والطلاب والعمال ، ندعوكم لحضور المحاضرة التالية حول : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة » في الاماكن التالية :

● فرع جديدة – يوم الاربعاء ٨٣/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يقدمها : زياد موسى .

● فرع بركا – يوم الاربعاء ٨٣/٢/٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب . يقدمها : حنا ابراهيم .

● فرع المكر – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب . يقدمها : مليح نصرة .

● فرع الرامة – يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي « الصداقة » . يقدمها : زياد موسى .

● فرع عبلين – يوم الجمعة ٨٣/٢/١١ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت كاسترو داوود . يقدمها : انور داوود .

● فرع مجد الكروم – يوم السبت ٨٣/٢/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يقدمها : عز الدين خلايلة .

● فرع كفر ياسيف ، ابو سنان – يوم السبت ٨٣/٢/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » . يقدمها : يوسف شحادة .

● فرع البعنة ، دير الاسد – يوم الاحد ٨٣/٢/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم . يقدمها : حنا ابراهيم .

● فرع البقيعة – يوم الاحد ٨٣/٢/١٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب . يقدمها عزات سلامة .

رابطة الجامعيين – الناصرة

لقاء الرابطة
مع النائب توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة
عريف اللقاء : الشاعر شكيب جهشان
تتخلل اللقاء فقرات فنية وتعقيبات
يوم الجمعة ١٩٨٣/٢/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

تدعو لسماع محاضرة حول : خطر نصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية وسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية . المحاضر البروفيسور كلمان التمان عضو رئاسة حركة الصداقة . وذلك يوم الخميس ٨٣/٢/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » – جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا .

بعد انكشــاف المعلومات المذهلة عــن الاوضــاع الصحية .. معلو مات خطيرة عن وضــع التعليـم

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون المحلية — في الوقت الذي تنشر فيـــه معلومات مذهلة عن تدهور مستوى الخدمات الصحية في اسرائيـــل الى الحضيض اخذت تتسرب الى وســـائل الاعلام معلومات ، لا تقل خطورة ، ايضا عن اوضاع التعليـــم في المـــدارس الاسرائيلية عامة .

*** الليكود والمراخ يتفقــان على اخفاء الحقـائق عن تدهور أوضاع التعليـــم في اسرائيــل * الجميع يتجـاهل الاسباب الحقيقيـــة للازمة ؟! * فلنر يطـــالب الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة بتغيير سياستها المعادية للخدمات الاجتماعية ***

غير ان حكومة الليكود والمعارضة المراخية اتفقتا — حسب « دافار » ٢/٧ — على ابقاء هذه المعلومات عن اوضـــاع التعليم في طي الكتمـــان و « معالجتها بهدوء » . وقد احتج على هذا الاتفاق الغريب عـــدد من نواب المراخ فاعلن عضو الكنيســت يعقوب جبل ، عضو لجنة المعـــارف البرلمانية ، أن الضمان الوحيد لمعالجة القضية هو نشر المعلومات كما هي رغم قساوتها .

وقد تبين مما تسرب الى الصحـــف أن نسبة كبيرة من خريجي المـــدارس الابتدائية في اسرائيل لا يجيدون القراءة والكتابة بشكل سليم وأنهم يعجـــزون عن حل ابسط المسائل الحسابيـــة . وجاء في دافار (١٢/٤) ان ظـــاهرة الازدحام في الغرف الدراسية (المنتشرة بشكل خطـــر في المدارس العربيـــة) اخذت تنتشر في بعض المدارس اليهوديه في أحياء الفقـــر داخل الخط الاخضر (أما في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة فالعكس هو الوضع اذ توجد في مستوطنة معليه ادوميم مثـــلا مدرسة بثمانية صفوف مع أن عـــدد طلابها لا يتعدى ال — ٢٥ طالبا) . وفي مدرسة « بردين » في حي هتكفا في تل ابيب ظهر أن طلاب الصف الرابع غير مؤهلين للارتقاء الى صف أعلى . وكل هذه المعلومات هي نقطة في بحر — كما يؤكد المطالبون بنشر المعلومات كاملة .

● **الاوضاع الصحيه**

وكانت الصحف الاسرائيلية قـــد خرجت بتحقيقات واسعة عن أوضـــاع الخدمات الصحية في اسرائيل أظهرت أن هذه الخدمات متردية بشكل خطر وأنها تعتبر من أسوأ الخدمـــات في العالم (اقرأ التفاصيل على الصفحة الثالثـــة من هذا العدد) . ونشرت «المعريب» (٢/٤) تقريرا عن اوضـــاع جميع المستشفيات اليهودية في اسرائيل (لا ندري لماذا استثنيت مستشفيـــات الناصرة العربية !!) كشفت فيه عن النقص الخطير في عدد الغرف والاسرة في جميع المستشفيات مما ادى بمستشفى « روكباخ » في تل أبيب مثلا الى أن يضع احد مرضى القلب وثمانية مرضى آخرين في حالة صعبة في ممـــرات المبنى . وأضافت «المعريب» أنه يوجد في مستشفى عسقلان الحكومي نقص في الاطباء لا يقل عن ٤٠ طبيبا وكذلـــك الامر في المستشفيات السبعة عشر في البلاد ولكن بنسب متفاوتة .

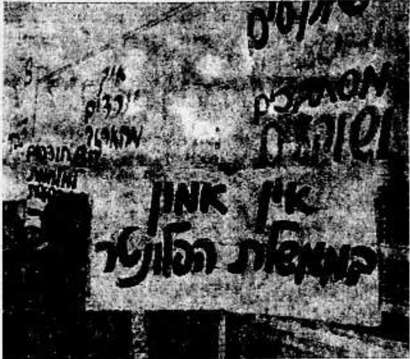
والغريب أنه ولا واحدة مـــن الصحف الاســرائيلية أشـــارت الـــى السبب الاساسي في تدهور الخدمات الصحية والتعليمية الا وهو تخصيص ٦٦٪ من ميزانيـــة الدولة لتقويـــة الجيش وتغذية آلته الحربية وتمويـــل حروبه واحتلاله واستيطانه الكولونيالي . فاذا لم يتغير هذا الوضع كيف يمكـــن تغييـــر الوضـــع في المـــدارس والمستشفيات ؟!

● **طلب الجبهة**

هذا ووجه النائب ماير فلنـــر ، أمس الاثنين ، اقتراحا عاجـــلا الى رياسة الكنيست طالبا فيه باسم كتلة الجبهة بادراج موضوع أزمة الخدمات الصحية على جدول الاعمال القريب .

وطالب فلنر الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة بتغيير سياستها الحربية وزيادة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية .

ثمانية أشهر على حرب ال — ٤٨ ساعة



● القدس — نظمت حركة « سلام الآن » تظاهرة رفع شعارات امـــام مكتب رئيس الحكومـــة ، امس الاول الاحد ، بمناسبة مرور ٨ اشهر على الحرب العدوانية على لبنان . وقـــد شارك في المظاهرة حوالي مئة شخص رفعوا الشعارات التالية : « ٨ اشهر على حرب الـ ٤٨ ساعة » و « ٤٦٣ قتيلا في ٢٤٥ يوما » و « ٢٤٥ وما.. الى متى » و « يوحلون ويتورطـــون ثم يتورطون ويوحلـــون » و « كيف ينزلون عن شجـــرة الارز ؟! » و «لا ثقة في حكومة الوحل» .

هذا وقامت مجموعة من شبيبة حزب « هتحيا » الفاشي بتنظيم مظـــاهرة مضادة في المكان نفسه رفعت فيهـــا شعارات التأييد للحكومة .

أحــد رافضي التجنيد الالزامي يحاول الانتحار

● تل ابيب — حاول احـــد شبان كيبوتس « سديه بـــوكر » في النقب ، يوم الخميس الماضي ، الانتحـــار بواسطة اطلاق الرصاص على نفسه من بندقية صيد يملكهـــا والـــده . وأدى ذلك الى اصابته بجراح بالغة نقـــل على اثرها الى مستشفى « سوروكا » في بئر السبع .

واشارت صحيفة « دفار » (٤—٢)، التي أوردت النبأ ، الى ان الشـــاب المذكور حاول الانتحار اثر اجبـــاره على تادية الخدمة الالزامية في الجيش بعد فشل محاولاته المتكررة للتهـــرب من هذه الخدمة . واضافت الصحيفة أن دافع رفض المذكور للخدمة الالزامية هو انتسابه الى احدى الفرق الدينية المسماة فرقة « الراين » .

جريمة سطو واغتيال في الناصرة

*** المدينـــة تغلي غضبـــا ونقمة وتطـــالب الشرطة بالعمل بحزم لاكتشـــاف قاتلي المرحومـــة كاملـــة حنـــا وورور ، وانزال العقـــاب الرادع ضدهـــم ***

● الناصرة — لمراسلنا — قام ثلاثة من اللصوص القتلة ، في الساعـــة الواحدة من صباح السبت المـــاضي باقتحام بيت الاختين العجوزين كاملة وفدوى حنا وورور . وقد قتلوا الاولى، خنقا ، ووجهوا ضربا عبرحا للثانية ، وتحت التهديد سرقوا ما معهما من مال . وقد أثار الحادث غضبا ونقمة شديدين . وجرى بعد ظهر الاحد ، اول امس ، تشييع جثمان المرحومة كاملة وورور ، باشتراك جمهور غفير من المدينة .

هذا ، وقد اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قبل ظهر السبت دعت فيه الشرطة الى العمل بحزم لكشف هوية المجرمين وانزال اقصى العقوبات ضدهم . وجاء في البيان ان الوحدة الشعبية العامة في اعقـــاب الاعتداء على الاب تنائيل شحادة ، اجبرت الشرطة على العمل الجدي واكتشاف الجناة .

وعاد البيان على المطالب المتكررة لبلدية الناصرة وسائر الهيئـــات الشعبية في المدينة من الشرطة بتنظيم دوريات ليلية في كل الاحياء واقامة نقاط للشرطة في السوق والامـــاكن الاخرى الضرورية والعمـــل بحـــزم لاقتلاع آفة الاجرام وضمـــان امن وحياة المواطنين . وقد بعثت لجنة مكافحة الاجرام في المدينة ببرقية الى وزير الداخلية وغيره من المسؤولين استنكرت فيهـــا الجريمة البشعة وطالبت السلطات بالعمل الحازم ضد الاجرام .

هذا ، وعلم مراسلنا ان الشرطة قد اعتقلت ثلاثة متهمين وبـــدأ التحقيق معهم ، وعبرت الشرطة عن ثقتها بانها سوف تكشف الجناة .

الاب شحادة يستنكر محاولات الاصطياد في الماء العكر واستغلال قضيته للاحتراب الطائفي

● حيفا — مكتب « الاتحـــاد » — اصدر قدس الارشمندريت تنائيـــل شحادة ، خوري رعية الروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة ، بيانا صحفيا ، امس الاثنين ، اعرب فيه عن شكـــره العميق لطاقم التحقيق من شرطـــة الناصرة الذي « عمـــل بجـــد حتى كشف عن المجـــرمين الـــذين قاموا بالاعتداء عليه في ليلة ١٤—١ وسرقـــة ما لديه من ودائع وممتلكات لابنـــاء الطائفة » .

واكد الاب شحادة ان هذا الطـــاقم «عمل بدافع من واجبه المقدس وتركيبة الجريمة ولانهمار برقيات الاستنكـــار على اجهزة الحكومة مطالبة بمعرفـــة الجنـــاة ومعـــاقبتهم » . ورد الاب شحادة على الاصوات النشاز التـــي اخذت تستغل حادث الاعتداء عليـــه لاربها الخبيثة للاصطياد في الماء العكر وراحت توجه القضية نحو الاحتـــراب الطائفي .. فاستنكر هذه المحـــاولات قائلا : لا ناقة لي فيهـــا ولا جمل . واعلن انه طرح امام وزير الداخليـــة والشرطة والاديـــان ، يوسف بورغ ، مطالب بضرورة تفعيل دوريات بوليسيـــة راجلة في الامكنة المشبوهة في مدينـــة الناصرة مثل السوق والكراج والعـــين والسينما وتفعيل قوات من حرس الحدود مطعمة ببوليس بلدي وزيـــادة قوى الامن في الناصرة وغيرهـــا من الاجراءات لقطع دابر السرقة . وقال ان الـــوزير وعـــد بالعمل السريع المستطاع في هذا السبيل .

الـ عـــال :
تبـادل قوائـم العامـلين المنوى فصلهم بين الحكومة والهستدروت

● تل أبيب — لمراسلنا النقابي — بعد الفصل الاول من اجراءات فصل ١٣٠٠ عامل من شركة ال عال قـامت المثلية المشتركة للجان العـــاملين في الشركة بتقديم قائمة بديلة لـ ٦٥٠ عاملا المنوي فصلهم في المرحلة الثانية بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة والهستدروت . وجـاءت هذه القائمة البديلة ردا على القائمة التي جهزتها ادارة الشركة واحاطـت قيادة الهستدروت علما بها في وقت سابق .

ويثير موقف الهستدروت هـــذا أوسع مشاعر السخط والاستنكـــار بين أوساط العاملين فبدل أن ترمي بكل ثقلها من أجل محاولة صد خطر الفصل عن أكثر ما يمكن من العمـــال تبري لتبادل قوائم العاملين المنوي فصلهم مع الحكومة وادارة الشركة .

وكانت ادارة ال عال قد فصلت يوم الاحد (٣٠—١) ٦٥٠ عاملا معظمهم من عمال النظافة والصيانة (ذوي الاجور والتعويضات المنخفضة) بالاضـــافة الى ٢١ طيارا و ٢٤ مهندس طيران .

ومن جهة اخرى لا تزال منظمـــة الطيارين تعارض أساليب الفصل التي تلجأ اليها الادارة التي تتغاضى عن نية بعض الطيارين اعتزال العمل شريطة أن تتماثل شروط اعتزالهم مـــع الشروط التي حظي بها عمال المطار .

حيفـا بطلـة اسرائيل في البطـالة

● حيفـــا — ذكرت صحيفـــة « شاعف » المحليـــة في حيفـــا ان مدينة الكرمل هي بطلة اسرائيل في نسبة البطالة . وقالت ان عـــدد المسجلين رسميا عاطلين عن العمل في المدينة في شهر كـــانون الاول ١٩٨٢ بلغ ٤٤٨٧ عاملا (والعدد الحقيقي هو اكبر بكثير) بينما لا يزيد عـــدد الحاصلين على رسوم البطالة عـــن ٢٨٢١ عاملا .

ويذكر ان منطقة حيفـــا تشمل ، وفق هذه الحسابات ، ايضا قريتي دالية الكرمل وعسفيا ومدن منطقـــة السعـــادة (الكـــريوت) ومجدال هعيمق . ولا تشمل منطقة الشمـــال والقرى العربية .. حيث البطـــالة عالية اكثر .

«الجبهة» تفضح مظاهر الاستغلال في مخيطة «سرون» في شفاعمرو

*** صـــاحب العمل يحـــاول الاعتـــداء على أحـــدى العاملات لانهـــا « تجرأت » وطالبت بحقوقهـــا ! * مطالبة مجلس العمـــال ببحث الموضوع والتدخل دفاعـــا عـــن حقـــوق العـــاملات العربيـــات ***

● **شفـــاعمرو — لمراسلنا — وجهت كتلـــة الجبهة في مجلس عمـــال شفاعمرو رسالة الى سكرتير المجلس ، خليـــل مشيعل ، طالبته فيها بعقد جلســـة عاجلـــة للمجلس لبحـث ظـروف العمـل المزريـــة السائـــدة في مخيطـــة « سرون » .**

وجاء هذا الطلب اثر الرسالة التي تلقاها عضو المجلس عن كتلة الجبهة ، الرفيق جهاد سعد ، من عامـــلات المخيطة واشتكين فيها من عـــدم قبض اجورهن في الوقت المحدد ومن تهرب أصحاب العمل من تلبية مطالبهـــن العادلة ومن محاولة الاعتداء عـــلى العاملة برندة ناطور التي لجأ اليهـــا المسؤول عن العمل لـــدى مطـــالبة العاملة بدفع أجرتها في موعدها .

وقام ممثلو الجبهـــة على الفور بالاتصال مع عاملات المخيطة بغيـــة الاطلاع عن كثب على ظـروف عملهـن ومظاهر الاستغلال التي يتعرض لها .

ويفيد مراسلنا أن مخيطة «سرون» تضم ٣٥ عاملة من شفاعمرو والقـــرى المجاوره قبضن حتى شهر تشرين الاول الماضي أجرا يوميا بقيمة ٦٠ شاقـــلا وبعد الحاح ومطالبة رفعت أجورهـــن الى ١٥٠ شاقلا يوميا ، اي ادنى بكثير من تسعيرة الاجـــور الرسميـــة التي اقرتها الهستدروت .

وعندما طالبت العـــاملات بقبض أجورهن بموجب التسعيرة الرسمية هددهن صاحب العمل باغلاق المخيطة وبقذفهن الى سوق البطالة وحـــاول الاعتداء على العاملة برندة ناطور .

لجنة التحقيق الرسميـــة في مذبحة صبرا وشاتيـــلا تنشر تقريرها في الاسبوع القـــادم

● القدس — من المتوقع أن تنشر لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا تقريرها في أواسط الاسبوع القادم . وسيشتمل التقرير على عدة فصول في مركزها الفصل الذي تحلل فيه لجنة التحقيق وقائع المجـــزرة وتستعرض الجداول الزمنية وأساليب تحرك القياديين العسكرية والسياسية في الفترة بين يوم مقتل بشير الجميـــل وبين جلسة الحكومة التي عقدت بعد ثلاثة أيام من المذبحة .

وسوف تبقي اللجنة على بعـــض الفصول طي الكتمان « لاسباب أمنية» وتنشر بقية الفصول على الملا .

ونسبـــت الصحف الصادرة أمس الاثنين الى الناطق باسم لجنة التحقيق قوله أن اللجنة ستذيع نص التقريـــر على اذهان ممثلي وسائل الاعلام بعد نصـــف ســـاعة مـــن تسليمه لرئيس الحكومة .

مجلس حـــزب « مبـــام » يقـــر « برنامج سلام » جديد — قديم

● **مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الحزبية — بعد يومين من الابحـــاث (٢ و ٣—٢—٨٣) اقـــر مجلس « حزب العمـــال الموحد — مبـــام » رقم ٢٩ « برنامج السلام » الـــذي ذكمته قيادة الحزب وفيـــه يدعي قادة مبام بـــانهم طوروا برنامج السلام وفق الظروف والمتغيرات الناشئة في المنطقة اثر حرب لبنان .**

ومع ان « مبام » يهاجم في برنامجه الجديد الحرب الاسرائيلية على لبنـــان ويعتبرها « حربا قائمة على وجهـــة نظر غريبة عنا » وراح يتحفظ مـــن مشروع « الحكم الـــذاتي » ويطـــالب بالغاء قانون الجولان ومع انه يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فان المبادئ الاساسية للسلام لم تتغير لدى مبام . فقـــد عاد الحزب واكد موقفه المؤيد لضـــم قسم من هضبة الجولان السوريـــة المحتلة . كذلك لم يغير موقفـــه من منظمة التحرير الفلسطينية وعاد عـــلى المقولة المهترئة بان م.ت.ف تهـــدف الى ابادة دولة اسرائيل وقال : عـــلى اسرائيل ان تكون مستعدة للتفـــاوض مع كل ممثل فلسطيني يعترف بدولـــة اسرائيل ويؤيد السلام ويرفض الارهاب ويعترف بحق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها وفقا لقرار مجلس الامـــن ٢٤٢ والغاء بنود الميثاق الـــوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف الى هدم دولة اسرائيل » .

واما قضية حق تقرير المصـــير للشعب الفلسطيني فمـــع انها ظهرت كقضية مبدئية واساسية في مقدمـــة البرنامج فقد عاد مبام ووضع الشروط في الفقرات التالية التي تقيد الشعـــب الفلسطيني في تطبيقه مبدأ حق تقرير المصير وذلك حين أكد على اقامة دولتين في المنطقة الاولى اســـرائيل والثانية اردنية — فلسطينيـــة يقرر سكانها في اطارها شكل الحياة السياسية التـــي يريدونها .

أبو جهـــاد — بقيـــة

معتقل اخر في معسكر « انصـــار » في الجنوب اللبناني . واكد ابو جهـــاد انه يتعين السمـــاح للمعتقلـــين الفلسطيني بالعـــودة الى وطنهـــم وبيوتهم في الضفة الغربية وقطـــاع غزة المحتلين . واضـــاف ان م.ت.ف اقترحت ان تكون « فيينا » مكـــانا لتبادل الاسرى بعد نقلهم عن طريـــق الجو اليها .

وذكر ابو جهاد ان هـــذه الشروط سلمت الى منظمة الصليب الاحمـــر الدولية والى المستشار النمســـاوي برونو كرايسكي .

هذا واعلن كرايسكي من جهته انـــه سيقوم بمهمة الوسيط بين الطرفـــين الاسرائيلي والفلسطيني لتبادل الاسرى واكد انه قد تم الاتفاق المبدئي بـــين الطرفين لتنفيذ هذه العملية .

تحـــذير ســـوري رسمي — بقيـــة

العدو وغير المعروفة » .

واشارت اذاعة « صوت فلسطين » (٥—٢) الى انقوات الغزو الاسرائيلي تواصل تعزيز مواقعها المتقدمة عـــلى طول خط جبهة البقاع والى انهـــا ادخلت عشرات الدبابات والاليـــات الثقيلة عبر طريق الحاصباني — كفر مشكي . كما اقامت عدة مواقع جديدة وسيرت دوريات على طـــرق راشيا — كامد اللوز . واقامت عدة كمائن ليلية على مثلث مدوخا والمنطقة المحيطـــة بها .

وتحدثت اذاعة موسكو (٥—٢) عن ازدياد التهديدات الاسرائيلية لسورية وقالت انهـــا مصحوبـــة بالاجراءات العملية وذلك بحجة اتخاذ سوريـــة لمجموعة من التدابير الخاصة بتقويـــة دفاعها الجوي .

واشارت الاذاعـــة موسكو الى ان اسرائيـــل تحصل مـــن الولايـــات المتحـــدة على كميـــات هائلة من العتاد والسلاح الحديـــث وتدفعهـــا الى ممارسة سياستهـــا العدوانية ضد البلدان العربية ممـــا يهدد الامن والاستقـــرار في الشـــرق الاوسط .

وكانت الحكومة السورية قد حذرت يوم الجمعـــة المـــاضي من خطـــورة التهديدات التي توجهها اسرائيل ضد سورية والتي تصـــاحبها استعدادات عسكرية .

واكدت وكالة الانباء السورية نقـــلا عن تصريح لمصدر رسمي ســـوري على ان التهديـــدات والاستعـــدادات العسكرية الاسرائيلية تاتي في الوقت نفسه الذي تصلب فيه اسرائيـــل موقفها في لبنان بالتمسك بفـــرض شروطها على هذا البلد .

وجـاء في التحـــذير الســـوري : «لفت الحكومة السورية انتباه الرأي العام الـــدولي الى الخطورة التـــي تضمنتها هذه التهديدات والاستعدادات المنذرة بالاعتداء على سورية » .

واكد التحذير ان سورية تاخذ كل الاحتياطات اللازمة للرد على الهجـوم وسوف تنظر الى اي عمل يقع ضدها على انه هجوم عليها .

● **ردود الفعل العربية والعالمية**

هذا وقد ابدت الصحف ووســـائل الاعلام العربيـــة اهتمـــاما بالغـــا بتصريح المصـــدر الرسمي الســـوري الذي حذر فيه اسرائيل من مغبـــة القيام باي هجوم على سورية .

وابـــرزت صحيفـــة « السفـــر » اللبنانية تحت عنوان رئيسي تصريح المصدر الرسمي السوري وقالت : دمشق تحـــذر رسميـــا من هجوم اسرائيلي . ونشرت النص الكـــامل للتصريح . كما نشرت صحف «النوار» و «الانوار » و « الشرق » و «البيرق» مقتطفات واسعة من التصريح .

وذكرت وكالة الانباء السوريـــة ان المدير المساعد لادارة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي كارين بروتنز اكـــد امس الاول ، على تاييـــد الاتحـــاد السوفييتي لسورية في تعزيز قدرتهـــا على مواجهة العدوان الاسرائيلي . وقد اعلن بروتنز هذاالموقف خلال الاجتماع الذي عقده ، امس الاول ، مع الامين العام المساعد لحـــزب البعث العربي الاشتراكي الســـوري ، عبد اللـــه الاحمر .

وكان بروتنز قد حذر اسرائيل مـــن مغبة مهاجمة صواريخ « ســـام — ٥ » المنتشرة في سورية لان مثـــل هـــذا الهجوم قد يؤدي الى تدهور خطـــير جدا في الموقف . ودعا في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته بيروت الى دمشق الى ضرورة كبح جماح اسرائيل .

واضاف بروتنز ان الاتحـــاد السوفييتي يؤيد سوريـــة تمـــاما في في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها . واشار الى ان الاتحـــاد السوفييتي وسورية تربطهما معاهدة صداقة .

وفي موسكو تناولت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتيـــة (٤—٢) الوضع المتفجر في الشـــرق الاوسط وقـــالت : ان اســـرائيل تشـــدد الهستريا الحربية بذريعة تلـــك الاجراءات التي اتخذتها سوريـــة لتقوية دفاعها الجوي .

واضافت « برافـــدا » ان هـــذه الاجراءات العدوانية الاسرائيليـــة سببها الموقف السوري الرامي الى احباط النوايا التوسعية لـــدى اسرائيل وحماتها الامريكين .

وقالت « برافدا » انه في ظل هذه الظروف تسرع حكومة اسرائيل مجددا الى استعمال السلاح وتصعيـــد التحضيرات استعدادا لشن عـــدوان واسع النطاق حيث تقوم بتعـــزيز القوات الاسرائيلية في لبـــنان والبالغ تعدادها ..١٠٠ الف فرد في مواقـــع جديدة تتيح لها استخدام لبنـــان كرأس جسر لتوجيه ضربة الى سورية .

واشارت الصحيفـــة الى ان خط المغامرات والعدوان الاسرائيلي يلـــغ اوجه عـــلى اســـاس التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة علما بأن واشنطن تقدم مساندة شـــاملة لاسرائيل . ويتضح ان المعتـــدين الاسرائيليين يعتبرون التجدد الامريكي في لبنان دعما لهم من المؤخرة .

وخلصت « برافدا » الى القول : ان التطورات الاخيرة تـؤكد على ان أمن الســـلام الـــوطد في الشرق الاوسط هو مهمة ملحة للغاية .

الكاتيوشـــا — بقيـــة

هجوما على قافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من عاليه الا أن المصـــادر الاسرائيلية حاولت التعتيـــم على الحادث .

هذا ولا تزال صواريخ الكاتيوشـــا تنسف «النبوءة» مناحم بيغن التي اطلقها جهارا في بداية الحرب القذرة علـــى لبنان والتي قال فيها بأنه « لـــن تتساقط بعد اليوم قذائف كاتيوشـــا على مستوطنات الجليل » . وذلـــك بهدف ذر الرماد في العيون وتسويـــغ الحرب على لبنان . فقد قـــامت مجموعة من رجال المقاومة يوم الجمعة المـــاضي (٤—٢) بـــاطلاق قـــذائف الكاتيوشا على مستوطنة المطلـــة . وخلال الشهر الماضي قام رجـــال المقاومة باطلاق قذائف الكاتيوشا على مستوطنة زرعيت في الجليل الغربي . وقبل ذلك تم العثور على قاذفـــات الكاتيوشا بالقرب من قرية مجد السلوم وكانت موجهة الى مدينة قريات شمونة (الخـــالصة) . وهذه العمليات تمزق بشكل نهائي قناع « سلامة الجليل » الذي تقنعت به الحرب البشعة على لبنـــان .

لجنـــة التحقيق الدوليـــة — بقيـــة

وأكدوا انه بالاعتمـــاد على المبادئ والمواثيق الدولية يكون قادة اسرائيل السياسيون والعسكريون مدانيـــن بالمسؤولية الشخصية ايضا عـــن المذبحة .

● **تدمير لبنـــان**

واكد تقرير اللجنة أن اسرائيـــل قامت بتدمير منشآت اقتصاديـــة في لبنان لم تكن لها أية علاقـــة مع م.ت.ف. وأضاف : مع اننا لم ننجح في ايجـــاد براهـــين كافية لتثبت ان اسرائيل خططت رسميا لتدميـــر الاقتصاد اللبناني غير أن المعلومـــات الموجودة لدينا كافية لاثـــارة القلـــق العادل فيما يتعلق بهذه القضية .

● **لجنة حقوق الانسان**

من جهة اخرى تواصل لجنة حقوق الانسان الدولية أعمال دورتهـــا التاسعة والثلاثين في جنيف . وقـــد القى المندوب السوفييتي ، فاليـــري زورين ، كلمة فيها يوم الجمعـــة الماضي أكد فيها على ضرورة الايقـــاف الفوري للعدوان الاسرائيلي في لبنـــان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولتـــه المستقلة . كما دعا الى قطع دابـــر الانتهاكات الاسرائيلية الفظة لحقـــوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وتكلم ايضا المندوب الكوبي فادان سياســـة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال : ان أمريكا هي الحلف الرئيسي لاسرائيل وهي التي تقـــدم لها الدعم المالي والعسكري في عدوانها .

دحر ميليشيـــات الكتـــائب — بقيـــة

المقدمي الاشتراكي اذا هم لم يلوا الشروط الاسرائيلية التوسعية .

كذلك صرح شارون في جلســـة الحكومة المشار اليها انفا أن مسؤولية وقف القذائف المتساقطة على قـــوات الكتائب في بيروت الشرقية تقع عـــلى الرئيـــس اللبنـــاني امين الجميـــل لان مصدر هذه القذائف هـــو المناطق الواقعة تحت السيطرة السورية ولان امين الجميل يقيم علاقات دبلوماسية مع سورية . وفي هذا التصريـــح اشارة واضحة الى طلب شارون الذي طرحه قبل حوالي اسبوع في لقائه مع امين الجميل والذي يتلخص بان يقطع لبنان علاقاته مع سورية . وكما هـــو معروف فان طلب شارون هذا قوبـــل بالرفض القاطع .

وفي اطار لعبة الضغوط واثـــارة الاشتباكات الهادفة الى فـــرض الشروط الاسرائيلية على لبنان اشـــار المعلقون العسكريون والمراقبـــون الى ان الترتيبات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني والعمليات الهادفـــة الى تقوية عصابات حداد واجتماعـــات الاخير مع داني شمعون نجل كميـــل شمعون ومحاولات التقريب بين زعماء الطوائف المختلفة في الجنوب اللبناني تحت ابرة حداد وغيرها مـــن الاجراءات ، انما تهدف الى امرين : الاول هو الضغط على السلطـــة اللبنانية للرضوخ للمطامع الاسرائيلية عن طريق التلويح بامكانية اقامة دولة انعزالية في الجنوب بقيادة العميـــل حداد . والامر الثاني هو تهيئة لبنان من اجل تجزئته فعليا وتنصيب حداد رئيسا للجنوب فيما اذا لم يتنـــازل الجانب اللبناني عن مواقفـــه في المفاوضات الاسرائيلية — اللبنانيـــة الجارية .

اعـــداء الانسانية والثقافـــة — بقيـــة

باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسم الشعب الفلسطيني كله ، باستشهاد زوجته وبقية الشهداء، وطلب اليه أن ينوب عنه في تعزيـــة عائلات الشهداء ، وقال عرفـــات في برقيته : أن هذه الجريمة هي حلقة في سلسلة الجرائم التي يقوم بها الطغاة ضد شعبنا وتراثه وثقافته وحضارتـــه ولكن الرجال الرجال سيبقون صامدين وان الخطوب لن تزيـــدنا الا اصرارا ومضاء واصرارا على الطريق لنؤكـــد للعالم أجمع أصالة شعبنا وثورتـــه وعمقها الحضاري والانساني .

وقد اذاعت وكالات الانباء بيانا هاما لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يعلن فيه أن جريمة نسف مركز الابحاث نفذها الاحتلال الاسرائيلي عـــدو الانسان الفلسطيني وعدو الثقـــافة الفلسطينية . ودعا البيان مثقفـــي العالم وشعوبه كافة الى استنكـــار الجريمة وتوسيع الدعم للشعـــب الفلسطيني في معركته للسلام والحريـــة والعدل .

وقد اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية والوكالة العربية السورية للانبـــاء والاستاذ شفيق الحوت ممثل المنظمـــة في بيروت ، اتهموا المخابـــرات الاسرائيلية بتنفيذ هذه العملية ضمن خطة عامة لتفجير المؤسســـات الفلسطينية والوطنية اللبنانية وضمن سياسة الارهاب الاحتلالي العـــام لبنان . وقد أذاع راديو اسرائيـــل يوم الاحد أول أمس ، أن منظمـــة « تحرير لبنان من الاجانب » (!) أعلنت مسؤوليتها عن الحادث الاجرامي ..

●● عصابات الكتـــائب بالتعاون مع الاحتلال الاسرائيلي تطرد مئات العائلات الفلسطينية

صيدا — تفيد تقارير وكالات الانباء أن عصابات الكتائب الفاشية تقـــوم مؤخرا باعمال ارهاب وبطرد مئـــات العائلات الفلسطينية من صيـــدا والمنطقة ، وأن بعض العائلات المطروده تحاول « الاستقرار » في مخيـــم عين الحلوة . وتقول وكالة يونايتدبرس في تقرير لها من صيدا أن الارهـــاب المسلح ضد الفلسطينيين أصبـــح ظاهرة يومية تنفذه الكتائب تحت أعين الاحتلال الاسرائيلي . ويقدر موظفـــو الامم المتحدة في المنطقة أن ٤٠٠ عائلة فلسطينية على الاقل اجبرت على ترك صيدا .

وقد نشرت صحيفة « الرايـــة » التي تصدر في امارة قطر تصريحـــا لمسؤول فلسطيني رسمي، أكد فيه أن عصابات مسلحة تقوم يوميا بهجمات ارهابية حيث تنفذ القتل والسطو ، وتنشر جوا رهيبا بين الناس العزل ، وقـــال أنه لا يستبعد أن يكون هؤلاء الاشخاص الذين يقومون بهذا الامر ، من عناصر المخابرات الاسرائيليـــة . وحذر من خطر تنفذ مذابح ضـــد الفلسطينيين على غرار مذبحتي صبرا وشاتيلا .

عرفـــات — بقيـــة

ودعا دول اوروبا الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقـــامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

هذا وتلقى عرفات دعوة موجهة الى م.ت.ف لحضور مؤتمر الدوليـــة الاشتراكية القادم المقرر عقده في مطلع نيسان القادم في مدينـــة سيدني الاسترالية .

كذلك اجتمع عرفات يوم الخميس الماضي (٣—٢) مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وتناول الاجتماع اخر التطـــورات على الساحـــة الفلسطينية وخاصة قبل انعقاد الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . كما تناول الاجتمـــاع التحركات العربية والعالمية التـــي تجري في المنطقة وخاصة اتصـــالات اللجنة السباعية مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

الاتحاد

شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـــارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤